جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة محمد بوضياف.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة

إعداد الطالب(ة):

أحلام بن طالب

إشراف الأستاذ (ة):

تيميزار فاطمة

لجنة المناقشة:

1- بوحيلة رضوان ..... رئيسا

2- زواوي أحمد المهدي ..... عضوا مناقشا

3- تيميزار فاطمة ..... مشرفة ومقررة

جوان 2015

شكـــــــــــر و تـــــــقـــــــــديـــــــــــــر

قال الله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

اشكر الله عز وجل الذي قدرني على انجاز هذا العمل المتواضع ووفقني على إتمامه.

أشكر الأستاذة: تيميزار التي لم تبخل عليا بمعلوماتها القيمة ونصائحها وتوجيهاتها وإرشاداتها وحسن متابعتها لي التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أشكر الأستاذ بلعباس على الإشراف والتوجيه والمساعدة منذ البداية.

دون أن أنسى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كما أوجه الشكر لكل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد طيلة مدة انجاز وإعداد هذه الرسالة.

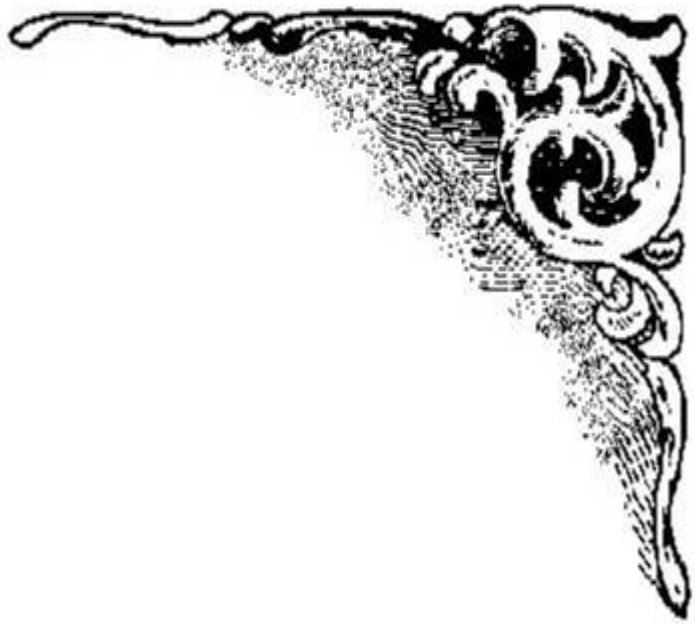

الفهرس

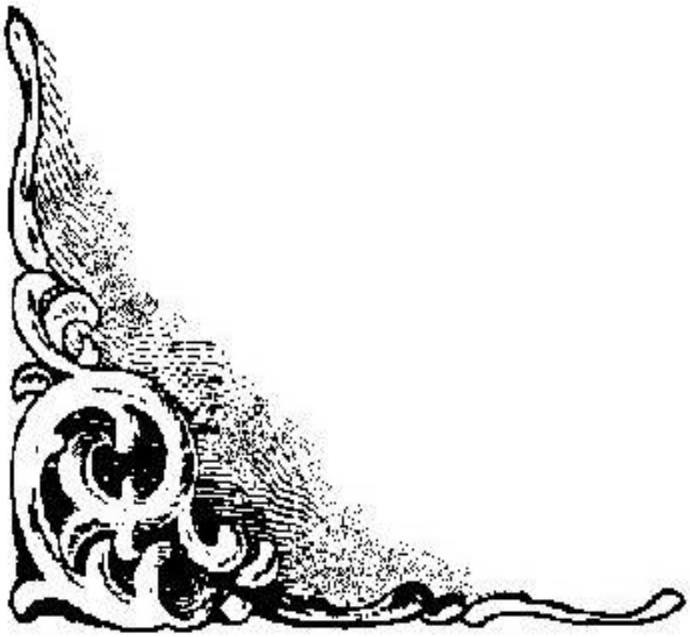

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

الملخص

مقدمة..... أ- ب

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة..... 04

طرح تساؤلات الدراسة..... 04

أهمية والأهداف الدراسة..... 05

مجتمع الدراسة وعينته..... 06

نوع ومنهج الدراسة..... 08

أدوات جمع البيانات..... 10

تحديد المصطلحات والمفاهيم..... 11

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل تعريفي للصحافة المكتوبة

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة..... 14

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة..... 14

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الصحافة المكتوبة..... 18

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة..... 20

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة..... 24

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة..... 26

المطلب الأول: تطور الصحافة المكتوبة في العالم..... 26

المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة في الوطن العربي..... 27

المطلب الثالث: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر..... 28

الفصل الثاني: مدخل تعريفي لظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الأول: ماهية العنف..... 34

المطلب الأول: تعريف العنف..... 34
المطلب الثاني: أنماط وأشكال العنف..... 35
المطلب الثالث: أسباب وأبعاد العنف..... 37
المطلب الرابع: مظاهر الأساسية لظاهرة العنف..... 43
المبحث الثاني: ماهية العنف في الملاعب..... 45
المطلب الأول: مفهوم العنف في الملاعب..... 45
المطلب الثاني: أشكال العنف الرياضي في الملاعب..... 46
المطلب الثالث: أسباب العنف في الملاعب..... 47
المطلب الرابع: الحلول المقترحة لتقليص ظاهرة العنف في الملاعب..... 51
الإطار التطبيقي للدراسة.
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لطلبة جامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
المبحث الأول: تحليل وتفسير بيانات الدراسة..... 54
المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة حسب العينة العامة..... 54
المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير الجنس..... 73
المبحث الثاني: استنتاجات وحلول الدراسة..... 83
المطلب الأول: استنتاجات الدراسة..... 83
المطلب الثاني التوصيات والحلول المقترحة لهذه الدراسة..... 84
خاتمة..... 86
قائمة المصادر والمراجع.
الملاحق.
فهرس الجداول والأشكال
فهرس الموضوعات

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــــوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	54
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	55
03	خاص بالمداومين على قراءة الصحف	56
04	خاص بالأوقات المفضلة لقراءة الصحف.	57
05	خاص بالمدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف	58
06	خاص بمدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف.	59
07	خاص بمدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	60
08	يوضح الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.	61
09	يوضح أسباب أخرى التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.	62
10	خاص بالظاهرة هل لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.	63
11	يوضح رأي الطلبة الجامعيين عن كيفية القضاء أو الحد من الظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	64
12	يوضح حلول أخرى للقضاء أو للحد من الظاهرة.	65
13	خاص بمتابعة ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب الجزائرية من خلال قراءة الصحف.	67
14	خاص باهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبير بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	68
15	يوضح فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة.	69
16	يوضح أهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	70
17	خاص بتقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	71
18	خاص بالمداومين على قراءة الصحف حسب متغير الجنس.	73
19	خاص بالأوقات المفضلة لقراءة الصحف حسب متغير الجنس	74
20	خاص بالمدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف حسب متغير الجنس.	75
21	بمدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف حسب متغير الجنس.	76
22	خاص بمدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	78
23	خاص بأن لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر حسب	79

	متغير الجنس.	
24	خاص بتتبع الطلبة لظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال قراءة الصحافة المكتوبة حسب متغير الجنس.	80
25	خاص باهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	81
26	خاص بتقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	82

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	54
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	55
03	يمثل نسبة الطلبة المداومين على قراءة الصحف	56
04	يمثل الأوقات المفضلة لقراءة الصحف.	57
05	يوضح المدة التي يقتضيها الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف.	58
06	يمثل مدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف.	59
07	يبين مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	60
08	يوضح الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية	61
09	يوضح أسباب أخرى التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.	62
10	يوضح الظاهرة هل لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.	63
11	يوضح رأي الطلبة الجامعيين عن كيفية القضاء أو الحد من الظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	64
12	يوضح حلول أخرى للقضاء أو للحد من الظاهرة	66
13	يمثل متابعة ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب الجزائرية من خلال قراءة الصحف	67
14	يوضح اهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبير بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	68
15	يوضح فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة.	69

16	يوضح أهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	71
17	يوضح تقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.	72
18	يمثل المداومين على قراءة الصحف حسب متغير الجنس.	74
19	يمثل الأوقات المفضلة لقراءة الصحف حسب متغير الجنس.	75
20	يمثل المدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف حسب متغير الجنس.	76
21	يمثل مدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف حسب متغير الجنس.	77
22	يمثل مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	78
23	يمثل أن لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر حسب متغير الجنس.	79
24	يمثل تتبع الطلبة لظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال قراءة الصحافة المكتوبة حسب متغير الجنس.	80
25	يمثل اهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	81
26	يمثل تقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.	82

□

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة.

طرح تساؤلات الدراسة.

أهمية والأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

نوع الدراسة ومنهجها.

أدوات جمع البيانات.

تحديد المفاهيم والمصطلحات.

الفصل الأول: مدخل تعريفي للصحافة المكتوبة.

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الصحافة المكتوبة.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة.

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة.

المبحث الثاني:نشأة وتطور الصحافة المكتوبة.

المطلب الأول: تطور الصحافة المكتوبة في العالم

المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة في الوطن العربي.

المطلب الثالث: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

الفصل الثاني: مدخل تعريفي لظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الأول: ماهية العنف.

المطلب الأول: تعريف العنف.

المطلب الثاني:أنماط وأشكال العنف.

المطلب الثالث:أسباب وأبعاد العنف.

المطلب الرابع: مظاهر الأساسية لظاهرة العنف.

المبحث الثاني: ماهية العنف في الملاعب.

المطلب الأول: مفهوم العنف في الملاعب.

المطلب الثاني: أشكال العنف الرياضي في الملاعب.

المطلب الثالث: أسباب العنف في الملاعب.

المطلب الرابع: الحلول المقترحة لتقليص ظاهرة العنف في الملاعب.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لطلبة جامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

المبحث الأول: تحليل وتفسير بيانات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة حسب العينة العامة.

المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير الجنس.

المبحث الثاني: استنتاجات و حلول الدراسة.

المطلب الأول: استنتاجات الدراسة.

المطلب الثاني: التوصيات و الحلول المقترحة لهذه الدراسة.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول والأشكال.

فهرس الموضوعات.

الملخص

تعتبر الصحافة المكتوبة دعامة قوية يمكنها أن تتولى لفت الانتباه لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية والمساهمة في توعية الأفراد وتثقيفهم. وجعلهم يتعاملون بعقلانية أكبر مع هذه المواضيع. فضلا عن قدرتها على دفع الأمور نحو الأحسن من خلال عملها واهتمامها بالموضوع.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من خلال الكشف عن اتجاهات طلبة الماستر بجامعة محمد بوضياف وذلك بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وبما أن دراستي تنتمي إلى نوع من الدراسات الوصفية، فقد كان المنهج الأنسب لها هو المنهج المسحي لذي اعتمدته في دراستي، فقمت باختيار عينة لمجتمع البحث وهي فئة الطلبة الجامعيين وقد شملت 80 طالبا، وتماشيا معه فقد اعتمدت أدوات لجمع البيانات تمثلت في استمارة التي تناولت فيها أربع محاور وهي:

المحور الأول: يخص البيانات الشخصية.
المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين.
المحور الثالث: مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.
المحور الرابع: دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

فقمت بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول فصلين منهم نظري والثالث تطبيقي فالفصل الأول يتضمن مدخل تعريفي للصحافة المكتوبة. أما الفصل الثاني فتناولت فيه مدخل تعريفي لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية. أما الفصل الثالث فقد تناولت فيه دراسة ميدانية حول اتجاهات طلبة الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ويندرج ضمنه المبحث الأول تحليل وتفسير بيانات الدراسة والمبحث الثاني استنتاجات والحلول لهذه الدراسة.

وقد تم التوصل بعد إجراء دراسة ميدانية إلى جملة من الحلول للقضاء أو الحد من هذه الظاهرة:

- التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة هذه الظاهرة.
- العمل على الحد من انتشارها داخل الملاعب الجزائرية.
- تكثيف عمل أجهزة الأمن وتطوير الملاعب وتحسين تسيرها وتطوير التحكيم وتدعيمه.
- تسليط أقصى العقوبات على المتسببين والصرامة في تطبيقها.
- عقد مؤتمرات لتوعية بخطورة هذه الظاهرة.
- تشديد تفتيش الجماهير عند دخول إلى الملاعب الجزائرية.
- تزويد الملاعب الجزائرية بكاميرات لمراقبة سير المباريات.

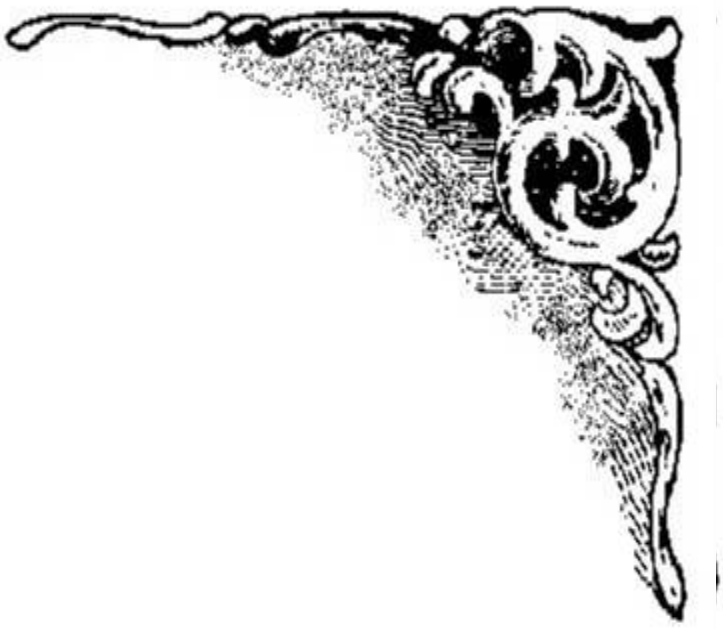

مقدمة

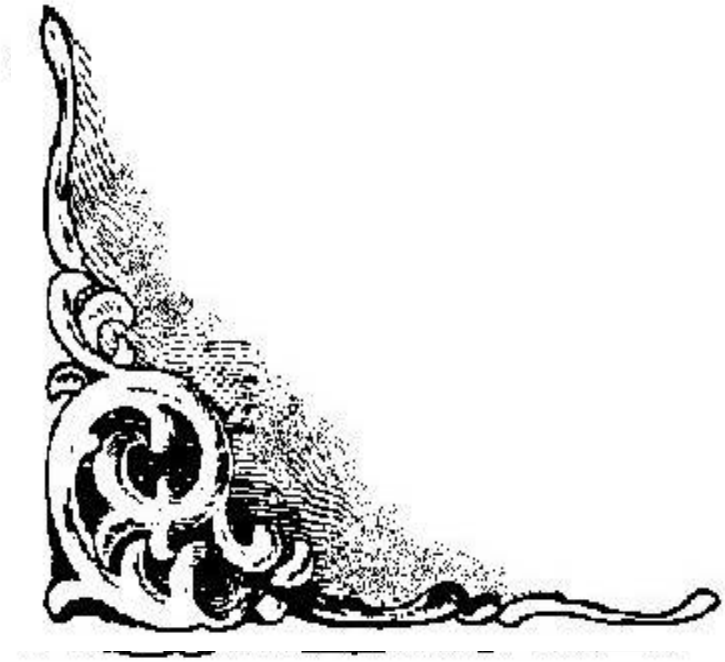

مقدمة:

أصبحت ظاهرة العنف منتشرة في الملاعب الرياضية وهذه الأخيرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية ولكن الجدير هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية ويعد التعصب من الظواهر العالمية التي تعاني منها معظم المجتمعات بصورة أو بأخرى في أي نشاط من أنشطة الحياة وبالرغم من التقدم التقني الذي يعيشه الإنسان فإنه لا يزال يعاني من العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة للتعصب مثل: التعصب الديني أو السياسي أو التعصب الاجتماعي أو التعصب الرياضي أو التعصب الإقليمي أو التعصب المذهبي ومن الأسباب المباشرة للتعصب الرياضي: الجماهير، اللاعبون، الحكام، الإداريون ووسائل الإعلام ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما عرف بظاهرة العنف الرياضي المشاهدين للرياضة فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لإحدى مباريات الرياضية وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض شبهات العنف وربما يرجع ذلك إلى أصول المنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي حيث الصراع إلى نهايته وحيث المباراة شكل من أشكال المعارك وحل النزاعات بطرق شبه سلمية.

تلعب وسائل الإعلام دورا فعالا داخل المجتمع في نقل المعلومات والأخبار والآراء ويزداد اهتمام الأفراد والجماعات بهذه الوسائل كلما طرأت على المجتمع تغيرات وصاحبتها ظواهر وأحداث تجلب اهتمام المواطن وتجعله أحيانا أسير وسائل الإعلام لكونها مرجعه الوحيد للحصول على الأخبار والمعلومات.

إن اهتمام الصحافة المكتوبة في الجزائر بظاهرة العنف في الملاعب مرتبط بالانتشار الواسع الذي عرفته هذه الأخيرة خلال السنين القليلة الماضية وتميزت بالسرعة وتنوع أشكالها حيث جمعت بين ما هو مادي ومعنوي وهذه المؤشرات تكاد تكون كافية لكي تدل على الفجوة العميقة التي تشكو منها تشكيلتنا الاجتماعية مما انطوى على الجانب الاجتماعي للمجتمع

وبدأت علامات القلق واللاستقرار النفسي والاجتماعي يظهران في الواقع مصحوبان بالخوف والشعور بالعجز لدى المواطنين في مواجهة هذه الأحداث والظواهر كأن حتمية التدمير الذاتي للمجتمع أصبح حقيقة وواقعا مفروضان علينا.

ولهذا فقد تطرقت في موضوعي هذا إلى دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وللإحاطة بجوانب الموضوع قمت بتقسيم البحث إلى إطار منهجي وثلاث فصول فصلين منها نظري والثالث تطبيقي فالفصل الأول يتضمن مدخل تعريفي للصحافة المكتوبة ويتدرج ضمن هذا الفصل مبحثين الأول خصص لماهية الصحافة المكتوبة والمبحث الثاني تطور ونشأة الصحافة المكتوبة، أما الفصل الثاني فتناولت فيه مدخل تعريفي لظاهرة العنف في الملاعب حيث خصصت مبحثين المبحث الأول ماهية العنف أما المبحث الثاني لماهية العنف في الملاعب أما الفصل الثالث فقد تناولت فيه دراسة ميدانية حول اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ويتدرج ضمن هذا الفصل مبحثين الأول تحليل وتفسير بيانات الدراسة أما البحث الثاني استنتاجات وحلول الدراسة.

وتم في النهاية تلخيص ما جاء في المذكرة وفي الخاتمة تضمنت جملة من الحلول المتوصل إليها.

الاطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

نالت مشكلة العنف في الملاعب عبر الصحافة الجزائرية وانتشارها في مختلف المجتمعات اهتماما كبيرا من طرف العديد من الباحثين والمهتمين بهذه الظاهرة وهذه نظرا لخطورتها وارتباطها بالعديد من المتغيرات ذات صلة بالبناء الاجتماعي للمجتمع ومن بين هؤلاء المهتمين لهذه الظاهرة نجد الإعلاميين الذين يسعون عبر وسائل الإعلام المختلفة وتسخيرها لمتابعة أحداث العنف ومعالجتها حتى يتمكن الأفراد من معرفة ما يجري من حولهم ويتطلعون على مستجدات الأحداث المختلفة.

ومن خلال هذه الدراسة أحاول الكشف عن نتائج وإفرازات الصحافة المكتوبة ودورها في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب من خلال معرفة اتجاهات الجمهور "طلبة جامعيين بالمسيلة".

فالهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات التالية:

ما هو الدور التي تلعبه الصحافة المكتوبة الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟□

طرح تساؤلات الدراسة:□

- ماهي عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين بالمسيلة؟□
- ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة نحو دور الصحافة المكتوبة في الحد من هده الظاهرة؟□
- هل أثرت الصحافة المكتوبة في توجيه اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة؟□
- هل تمكنت الصحافة المكتوبة من معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية؟□

□

□

أهمية وأهداف الدراسة:

أهمية الدراسة :

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل هذه الدراسة مهمة ومن بينها:

-تستجيب هذه الدراسة إلى حاجة الباحث إلى اكتشاف ومعرفة التساؤل والمعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

-كون الموضوع جديد على الساحة الإعلامية.

-اختيار أبرز الموضوعات الرياضية وأهمها التي دار الحديث عنها على الساحة الإعلامية وهو ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

-كون الصحافة المكتوبة تمثل عنصر جذب واستقطاب للقارئ فتساهم في نشر الأخبار والمعلومات خاصة بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

-الصحافة المكتوبة تساهم في تكوين رأي عام حول مسألة ما وما ينشر فيها من مضمون يعد دافعا فعالا في تكوين رأي عام جديد وتوجيهه.□

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من النقاط لعل أهمها ما يلي:

-وضع إطار منهجي ونظري يوضح أساسيات والملامح المعمقة لمفهوم الصحافة المكتوبة وماهية العنف في الملاعب.□

-معرفة إذا كان للصحافة المكتوبة دور في معالجة هذه الظاهرة ومدى توفيقها في الحد من هذه الظاهرة.□

-التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية والرغبة في إفادة الآخرين بهذه الدراسة.□

مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث هو مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر، الوحدات) المحددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات، وهي أيضا جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ومفردات البحث هي تلك الجزء الأساسي المكون للمجموع البحثي أي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث.[1]

وقد يعرف مجتمع البحث على انه المجتمع الذي يستطيع الباحث اختيار منه عينة الدراسة وهو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه[2]

ويعرفه أيضا مادلين قرافيت بأنه: مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[3]

وتعتبر مرحلة اختيار أو تحديد مجتمع البحث الأصلي أو حجمه، وما يحتويه من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرف دقيق، إحدى الجوانب المهمة من خطوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، إذ لا يمكن الباحثين الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الوافية والدقيقة له من خلال الاعتماد على أساليب علمية معروفة في هذا الصدد.[4]

وفي سياق إتمام الجزء المنهجي للدراسة، كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث الأصلي الذي سوف تجري عليه الدراسة التطبيقية (الميدانية)، والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع دراستنا المتمثل في [5]الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، فقد أجريت الدراسة بكلية علوم الإعلام والاتصال، وأخذ طلبة الماستر تخصص الاتصال والصحافة المكتوبة نظام LMD كعينة.

---

[1] احمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2007، ص166.

[2] عاطف العبد وآخرون: **المرأة العربية ووسائل الإعلام**، دار الفكر العربي. مصر، 2008، ص174.

[3] موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص62.

[4] احمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005، ص172.

عينة الدراسة:

يعتمد أي باحث في إجراء بحث ميداني، أو غيره من البحوث الأخرى على طريقة اختيار وتحديد عينة تؤخذ من مجتمع البحث الكلي، وذلك قصد الوصول إلى معلومات وحقائق تفي بغرض الدراسة، وتسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث تمثيلها على كل مجتمع البحث.

كما أن الباحث في الدراسة المختلفة لظاهرة أو لظواهر ما، متنوعة يواجه عدة صعوبات ومنها ضخامة مجتمع البحث وشساعته، بحيث يتعذر القيام بدراسة كل الوحدات المكونة له، وذلك لارتباط هذا الانجاز أو هذه الدراسة بآجال زمنية محددة لابد من احترامها، أو لصعوبة القيام بمثل هذا العمل بشكل منفرد (فردي)، أو للعراقيل المادية والجغرافية التي تواجه الباحث في عمله.[1]

وعينة البحث هي جزأ من الكل يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تسمح بتمثيل المجتمع الأصلي بدقة، وقد اعتمدت في دراستي والتي تتناول الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة.على عينة طلبة ماستر مأخوذة من قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال والصحافة المكتوبة نظام LMD بطريقة العينة القصدية وبأسلوب قصدي.

والعينة القصدية هي التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي، كأن يختار الباحث إحدى المحافظات التي تعد ممثلة لجميع المحافظات وذلك في ضوء بحوث سابقة.[2]

وقد تم تحديد عينة البحث بـ 80 طالبا وطالبة، مقسمة 45 ذكور، 35 إناث، حيث تم توزيع 80 استمارة على العينة وفق ما سبق، عادت كل الاستمارات الموزعة و لم يتم إلغاء أي منها نظرا لوضوح الأسئلة وبساطتها.

---

[1] احمد بن مرسلي: **المرجع السابق** ،ط2، ص99.□

[2] عامر مصباح: **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2008، ص221.

نوع ومنهج الدراسة

نوع الدراسة:

إن بحوث الإعلام والاتصال كغيرها من البحوث لها أنواع وتقسيمات ومن بينها:

البحوث الاستكشافية أو الاستطلاعية التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.[1]

البحوث الوصفية وهي التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا أو كميا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.

ومن أهم أهداف البحوث الوصفية ما يأتي:

_ عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها حتى يتسير إدراكها وفهمها فهمًا دقيقا بتبيين العناصر التي تتكون منها وارتباط بعضها ببعض ودور كل منها في أداء وظيفتها.

_ كشف الخلفية النظرية لموضوعات البحوث وتمهيد الطريق أمام إجراء المزيد منها ليسير الباحث بخطى ثابتة في بحثه ويكون على بينة من أمره قبل وضع تصميمات البحوث اللاحقة.

_ جمع معلومات وبيانات عن الظواهر و الوقائع التي يقوم الباحث بدارستها لاستخلاص دلالاتها مما يفيد وضع تعميمات عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة.[2]

ودراستي هذه تنتمي إلى هذا النوع من الدراسات لأننا أسعى من ورائها إلى دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

---

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2000، ص38.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم: **المرجع نفسه**،ص40.

منهج الدراسة :□

.بما أنني بصدد دراسة ظاهرة من الظواهر الإعلامية فلابد من إتباع منهج من المناهج التي تستعمل في البحوث والدراسات الإعلامية، لأن عملية اختيار المنهج تعتبر أساسية في اختيار البحث.

والمنهج هو الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة، مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تنير طريق البحث للباحث للوصول إلى النتيجة ويسمى العلم الذي يبحث في طرق البحث عن الحقيقة بعلم المناهج.[1]

وبما أن دراستي تنتمي للدراسات الوصفية فان من ابرز المناهج التي تعتمدها هو المنهج المسحي وهو المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإعلامية.

والذي عرفه ذوقان عبيدات بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها و ضعفها...".

كما عرفه الباحث محمد زيان بأنه: "دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي، دون أي تدخل من قبل الباحث.أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية، كما هو الحال في المنهج التجريبي.

ويمكن القول بان الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كماهي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك.

واستخدام منهج المسح مهم في الدراسات الوصفية التي يقوم على مسح جزء من مجتمع البحث(عينة ممثلة)، وفي مسح الظواهر الميدانية أي المسح الميداني.

ومادام منهج المسح قائما على تصوير الظاهرة و تحليلها و تفسيرها في إطار وضعها الراهن، وضمن ظروفها الطبيعية، فهو يعتبر احد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية وفق عديد الباحثين لاسيما في أبحاث الإعلام والاتصال.[2]

---

[1] رشيد زرواتي:**مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،ط1،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2007،ص ص 41_42.□

[2] احمد بن مرسلي: **المرجع السابق**،ط3،ص ص 286_289.□

وقد اعتمدت في دراستي هذه على أسلوب المسح جزأ من مجتمع البحث في شقه المتمثل في طلبة ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية علوم إعلام واتصال تخصص اتصال والصحافة المكتوبة.

أدوات جمع البيانات:

يرتبط نجاح أي بحث علمي أو دراسة بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث.[1] وهو ما دفعني إلى اختيار أداة والمتمثلة في الاستمارة "التي تعرف على أنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث".

كما تعرف أيضا على أنها مجموعة أسئلة عامة التي يجيب عنها المبحوث، وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث".[2]

وبتالي في ستساعدني هده الأداة في تحقيق غايات الدراسة والأهداف المسطرة من ورائها والمتمثلة لتذكير في معرفة مدى اهتمام الصحافة الوطنية بمواضيع العنف ومدى الدور التحسيسي الذي تقوم به وسائل الإعلام المكتوبة الجزائرية على ارض الواقع.

وتتميز أسئلة الاستمارة بأنها لا تخرج عن إطار إشكالية البحث التي وضعت من أجلها، ولما كانت دراستي تهدف إلى "معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين بالمسيلة نحو دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية" فقد حاولت ربط الاستمارة بإشكالية بحثي واعتمدت على طرح أسئلة (سؤال) في هذا الإطار، وقد انتظمت هذه الأسئلة في أربع محاور تجيب عن أسئلة الدراسة وهي:

المحور الأول: يتضمن بيانات شخصية للمبحوثين وهي الجنس والتخصص.

المحور الثاني: يجيب عن عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين.

المحور الثالث: يجيب عن مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

المحور الرابع: ويضم أسئلة خاصة حول دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

---

[1] عبد الكريم بوحفص: **دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006،ص26.□

[2] رشيد زرواتي: **المرجع السابق**،ط1، ص219.□

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعريف الصحافة المكتوبة:

التعريف اللغوي:

جاء في قاموس "المحيط" للفيروز بادي، يقصد بالصحيفة الكتاب، وجمعها صحائف، وفي المعجم الوسيط تعني الصحيفة مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة، وجمعها صحف وصحائف. [1]

التعريف الاصطلاحي:

الصحافة من الوسائل المطبوعة التي تعرف على أنها عبارة عن مساحات من الورق المطبوع بطريقة آلية، لنقل الرسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من الأفراد. [2]

التعريف الإجرائي:

الصحافة المكتوبة هي مطبوع دوري، يصدر بانتظام في أوقات متقاربة أو متباعدة في عدة نسخ، يعنى بجمع الأخبار والظواهر والقضايا التي تهم القراء، في جميع المجالات يحللها ويعلق عليها، وهي إما يوميات أو مجلات، ولكننا نقصر مصطلح الصحافة في دراستنا على اليوميات أي الصحافة اليومية المكتوبة (الجرائد).

---

[1] عبد العزيز اشرف : **المدخل إلى وسائل الإعلام** ، ط1 ، دار الكتاب المصري ،1990 ،ص12.

[2] محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000،ص44.

تعريف العنف في الملاعب:

التعريف اللغوي للعنف:

قد جاء المنجد في اللغة والإعلام: العُنْفُ والعِنْفُ والعَنْفُ: ضد الرفق أي الشدة والقسوة والجنس العنيف كناية على الرجل، والجنس اللطيف كناية عن النساء في المقابل.[1]

التعريف الاصطلاحي:

ويعرفه رشيد الدين "بأنه استخدام القوة المادية لإنزال الأذى والضرر بالأشخاص الآخرين والممتلكات وأنه الفعل أو السلوك الذي يتميز بالشدة أو انه التقاليد التي تميل إلى إحداث الضرر الجسماني، أو التدخل في الحرية الشخصية"[2]

التعريف الإجرائي:

ومنه العنف في الملاعب هو السلوك الصادر عن أي شخص في الملاعب والغرض منه إيذاء أو الاعتداء أو إساءة المعاملة الأخر بقصد السيطرة أو إخضاعه أو التأثير في أرائه أو تقييد حريته باستخدام الإيذاء اللفظي أو ا لقوة البدنية أو الإيذاء النفسي، الاقتصادي، الجنسي، ويحدث لسبب أو لأسباب النفسية أو اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية، وحتى قد تكون أمنية.

[1]- المنجد في اللغة والإعلام: ط3، دار المشرق، بيروت،2000،ص533.

[2]حسين توفيق إبراهيم: **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،1992،ص40

الفصل الأول

مدخل تعريفي
للصحافة المكتوبة

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة

إن الطموح إلى إيجاد تعريف شامل للصحافة كان وما يزال أملا يراود العديد من العاملين في الدراسات الصحفية، ولكن التجربة التاريخية بالإضافة إلى الواقع العملي يؤكدان بما لا يدع مجالا للشك عقم مثل هذه المحاولة، أنها بمثابة حدث في البحر أو نقش على الماء لا يترك أثرا.... ذلك أن مفهوم الصحافة قد اتخذ أبعادا جديدة مع تطور الممارسة الصحفية ونمو الدراسات الصحفية بحيث لم يعد هناك اليوم مفهوم واحد للصحافة يمكن أن يتفق عليه الجميع[1].

التعريف اللغوي:

الصحافة: مهنة من يجمع الأخبار و الآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة و النسبة إليها الصحافي.

الصحاف: من يصنع الصحف ويشتغل ببيعها.

صحف: وفي التنزيل العزيز" إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى".

واضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منظمة بأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما يتصل بذلك.

(ج) صحف وصحائف وصحيفة الوجه وبشرته (ج) صحيفة [2].

الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف أو صحف والصحيفة، وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة جلده ويقال من صحيفة وجهك والصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب أو ورقة كتاب بوجهيها... وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان فسميت صحيفة وعلمها أو فنها سمي صحافة، والمزاول يسمى صحافي بكسر الصاد أو صحفيا بفتح الصاد والتسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أي إحدى وجهي الورقة المكتوبة وهي التسمية الأكثر ملائمة إلى عالم الصحافة، حيث إنها لم تخرج عن نطاق الصفحة والصحيفة وفي قاموس المحيط **للفيروز أبادي** يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف وفي المصباح المنير تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه [3].

---

[1] فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص37.

[2] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص508.

[3] محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**،ط1، عالم الكتب،القاهرة،**2000**،ص57.□

أما في اللغات الأجنبية فقد جاء في قاموس أكسفورد أن كلمة: صحافة تستخدم بمعنى "برس، Press"، وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات، وهي تعني أيضا "جورنال، Journal" ويقصد بها الصحيفة "جورنا ليزم، Journalism" بمعنى الصحافة، "وجورنا ليست، Journalist" بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحف في الوقت نفسه.[1]

التعريف الاصطلاحي:

ويعرفها **محمد عبد الحميد** بأنها: "العملية اجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى الجمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة، لتحقيق أهداف معينة ".[2]

ويعرفها **عبد الله مسلمي**: الصحافة المكتوبة تعني الصحف، والصحف هي كل ما يطبع على ورق ويوزع في مواعيد دورية وينقسم من حيث الهيئة الشكلية وطبيعة المضمون إلى الجرائد والمجلات كما ينقسم من حيث مواعيد الصدور.[3]

كما عرفها سعد محمد الخطيب:

على أنها الوسيلة إعلامية كتابية تنبع أهميتها من كونها أداة اتصال يومي بالجمهور هدفها نقل الخبر والرأي والتحليل أو الصورة إلى القارئ فعبر الجريدة اليومية أو الدورية أي الأسبوعية (أي الأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية) يقوى هذا الاتصال إلى درجة تصبح معها أراء الجمهور والجماعات حصيلة ما تضمه الصحيفة من أراء ومعلومات.[4]

ويعرفها **فضيل ديليو** بأنها: "مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها، ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلات العامة منها والخاصة".[5]

عرفتها منظمة "اليونسكو" تحت عنوان: الدوريات (Periodicals) بأنها: "كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوا واحد ينتظم جميع حلقاتها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب، ويقصد بها أن تصدر إلى ما لانهاية.

---

[1] رحيمة الطيب عيساني: **مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**،ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 90.

[2] محمدعبدالحميد: **بحوث الصحافة**،ط1،عالم الكتب،القاهرة ، 1992،ص23.

[3] إبراهيم عبد الله مسلمي: **نشأة وسائل الإعلام وتطوها**، ط2،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2005، ص 134.

[4] سعد محمد الخطيب:**العوائق أمام حرية الصحافة في العالم العربي**،ط1،منشورات الحلبي الحقوقية،بيروت لبنان،2008،ص17

[5] فضيل ديليو: **وسائل الاتصال وتكنولوجياته**،منشورات جامعة منتوري،قسنطينة، 2002،ص 56 .

وقد قسمتها إلى فئتين كبيرتين هما:

1)الصحف: (Newspapers) ومنها الصحف اليومية صباحية كانت أو مسائية والصحف غير اليومية أو الأسبوعية.

2)المجلات: (Magazines) وتقسم إلى مجلات إخبارية عامة تهم المثقف العام ومجلات متخصصة في أي مجال من المجالات.

وتعرف الصحافة بأنها: " الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآنية وذلك في سلسلة قصيرة ومنتظمة"[1].

ويرى فاروق أبو زيد أنّ الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معان:

المعنى الأول:

الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة وهي بهذا المعنى لها جانبين، الجانب الأول يتصل بالصناعة والتجارة وذلك من خلال الطباعة والتصوير والتوزيع والتسويق والإدارة والإعلان أما الجانب الثاني يتصل بالشخص الذي اختار مهنة الصحافة... فمنها اشتقت كلمة صحفي أي الشخص الذي يقوم بالحصول على الأخبار وإجراء الأحاديث والتحقيقات الصحفية وكتابة المقال الصحفي وكافة الفنون الصحفية الأخرى.

المعنى الثاني:

الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والأحاديث والتحقيقات الصحفية والمقالات وغيرها من المواد الصحفية... وهي بهذا المعنى تتصل بالفن والعلم... فهناك فنون التحرير الصحفي على اختلاف أنواعها من فن الخبر إلى فن الحديث إلى فن التحقيق إلى فن المقال الصحفي إلى فن العمود، وهناك أيضا فنون الإخراج الصحفي وهي أيضا متنوعة، ولقد تطورت الفنون الصحفية وصارت علما يقوم على قواعد وقوانين علمية،كذلك فالصحافة تتصل بالفن أيضا من حيث أن الموهبة شرط لا مفر منه لخلق الصحفي الذي يقدم للصحيفة خبرا أو حديثا أو مقالا، فالصحافة إذن "حرفة وفن وصناعة" هي كل ذلك في آن واحد وبنسب مختلفة حسب استعداد المحرّرين وميلهم وكذلك حسب الظروف التي يعملون فيها.

[1] رحيمة الطيب عيساني: **المرجع السابق**، ص ص 93-94.

المعنى الثالث:

الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة .

المعنى الرابع:

الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه.[1]

التعريف الإجرائي:

الصحافة المكتوبة هي وسيلة من وسائل المطبوعة التي تعتبر عن مساحات من الورق المطبوع بطريقة آلية، لنقل الرسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من الأفراد باختلاف مضامين ومواضيع سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اجتماعية أو الرياضية وغيرها.

[1] فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، **المرجع السابق**، ص ص48_51.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الصحافة المكتوبة

1 .خصائص الصحافة المكتوبة:

ما يميز الصحافة جوانب هي:

- §إن الصحافة وسيلة حديثة لإشباع حاجة قديمة تتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد اليوم.
- §تمكن الصحيفة القارئ من السيطرة على ظروف التعرض: بالتعرض أكثر من مرة للرسالة والتعرض في أي وقت، وفي أي مكان مما يتيح فرصة كافية لاستيعاب معناها وإعادة النظر في تفاصيلها.
- §تحتاج الصحافة من القارئ إلى مشاركة خلاقة وجهد ايجابي، لا تتطلبه بعض وسائل الإعلام الأخرى.
- §تعتبر الصحافة من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم، لأن استخدام الوسائل الأخرى في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير مكلف للغاية.
- §تتركز الصحف اليومية في الدول الصناعية، حيث يوجد بها 56,6% من عدد هذه الصحف في العالم منها 21,7% في الولايات المتحدة، و43,4% في الدول النامية منها 1,3% فقط في الدول العربية مجتمعة.[1]

2. أهمية الصحافة المكتوبة:

من خلال العرض الموجز لخصائص الصحافة المكتوبة، نلاحظ وبوضوح مدى الأهمية التي لعبتها هذه الأخيرة في إحداث تغيرات جذرية في الظروف الإنسانية، الشيء الذي لاحظه علماء الاجتماع في نهاية القرن التاسع عشر، وهذا عالم الاجتماع تشارلز هورتون كولي في عام 1909، يؤكد أن وسائل الإعلام المطبوعة كانت أكثر تأثيرا من حيث قدرتها على التغيير ونقل

[1] حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد: **نظريات الإعلام**،جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز،القاهرة، 2007،ص ص 153-154.

الأفكار والمشاعر على نطاق واسع، والتغلب على المسافة من خلال سرعتها في الوصول إلى القارئ، وكذلك من خلال خاصية الانتشار والوصول إلى جميع الطبقات، ففي حديثه عن الصحافة قال: "إن الإعلام الجديد ثورة في جميع مراحل الحياة في التجارة والسياسية والتعليم، وحتى في الأمور الاجتماعية والثرثرة"[1]

§معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول

§الإمتاع والتسلية والتثقيف وغيرها.

§ أما الحكومات والسلطات الرسمية في جميع دول العالم فتستعملها كسلاح فعال للدفاع عن أفكارها السياسية الخاصة ومصالحها وخصوصيتها الثقافية التي تميزها عن الغير، لما لها من أهمية قصوى في حياة الأفراد، إذ أنها تعتبر في هذه المجتمعات سلطة رابعة على عكس دول العالم الثالث التي تعتبرها نوع من الكماليات،لذلك تتعرض الصحافة لعدة مشاكل وضغوطات سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية عادة ما تصطبغ بها.

§لكن بالرغم من كل هذا تعتبر الصحافة وسيلة اتصال و تأثير ناجح في الرأي العام، ومن ثم تبقى الصحافة منبرا مهما للرأي العام ومن أقدر الوسائل على بلورته والتأثير فيه، مع ملاحظة أنها وليدة زمانها، وتبقى جزءا هاما في الجهاز السياسي لكل دولة وهي في الوقت نفسه أداة هامة في

بناء المجتمعات إذا أحسن استعمالها، كما أن لها أهميتها في توجيه الرأي العام وهيبتها الخاصة في جميع المجتمعات... .[2]

§ومن هنا يتضح أن للصحافة دور كبير في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وباعتبارها تصل إلى أكبر فئة مجتمعية، فتقدم خدمات فريدة معينة، وتشبع رغبات قرائها، ومن الواضح أنها تلعب دورا في نظام الاتصال المعاصر.

[1] حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص 103.

[2] فضيل دليو: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال،جامعة منتوري قسنطينة، 2003، ص 49_51.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة

الصحافة المكتوبة عموما تنقسم إلى نوعين: نوع يعتمد على المقال ويدعى صحافة الرأي، ونوع يعتمد على الخبر ويدعى صحافة الخبر، مع العلم أن صحافة الرأي غالبا ما تكون دورياتها أطول (أسبوعية، نصف شهرية، شهرية، فصلية،...) ومن أبرز أنواع الصحافة المكتوبة هي:

1. الصـــحيفــة:

هي يوميات إخبارية تطبع عادة على ورق ذي نوعية رديئة، تصدر من خمس إلى سبع مرات في الأسبوع، وتغطي مساحات مختلفة حسب طبيعتها المحلية، الجهوية، الوطنية أو الدولية.[1]

وتنقسم الجرائد إلى أنواع متعددة منها مايلي:

أولا: الجرائد اليومية... والجرائد الأسبوعية:

تقوم الجرائد اليومية بنشر آخر الأخبار، ومتابعة الأحداث الجارية، في حين تقوم الجرائد الأسبوعية بتحليل هذه الأحداث وتفسيرها، ويساعدها في ذلك عنصر الوقت الذي يتيحه الإصدار الأسبوعي، لتجميع الأحداث والربط بينها وتحليل أبعادها ودلالتها.

ثانيا: الجرائد الصباحية... والجرائد المسائية:

إن السمة العامة للجرائد المسائية أنها جرائد (مدن) فهي غالبا ما تصدر بالمدن الكبرى وعواصم الدول، وأكثر الأخبار التي تنشرها الجرائد المسائية تنتمي إلى (الأخبار المستكملة) و(أخبار المتابعة) أي أنها تستكمل وتتابع الأخبار التي تسبق نشرها بالجرائد الصباحية.

ثالثا: الجرائد القومية... والجرائد المحلية:

القومية هي التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدول التي تصدد ربها، والمحلية توجه أساس إلى قراء إقليم محدد... والقومية تميل إلى القضايا القومية العامة، ويزيد اهتمامها بالأخبار العالمية والدولية، بينما المحلية تميل إلى القضايا الخاصة بالإقليم الذي تصدر به، ولا تهتم بالأخبار الدولية.

رابعا: الجرائد الجماهيرية (الشعبية) وجرائد النخبة:

الشعبية أو الجماهيرية هي الجرائد ذات الأرقام المرتفعة في التوزيع، ورخيصة الثمن، وتهتم بالأخبار التي تثير اهتمام القراء وتمس مصالحهم.

[1] فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، **المرجع السابق**، ص53.□

أما جرائد النخبة فتوزيعها أقل، ومادتها أعلى وأعمق، وتهتم بتحليل الأخبار وتفسيرها، ومرتفعة الثمن، وتميل إلى المحافظة والاتزان، وتبتعد عن الإثارة، وتميل إلى الحجم الكبير المعروف.

خامسا: الجرائد العامة... والجرائد المتخصصة:

تتنوع مادة الجرائد العامة، وتتسع اهتمامها لتشمل جميع أوجه النشاط الإنساني في المجتمع، كما تهتم بنشر الأخبار العامة... في حين إن الجرائد المتخصصة تهتم فقط بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها، أو الفئة المهنية التي تخدمها، أو بمجال النشاط الإنساني الذي تتخصص فيه، وترتكز على الأخبار الخاصة بالمجال الذي يهتم به.

سادسا: الجرائد المستقلة... والجرائد الحزبية:

الجرائد المستقلة لا تعبر عن اتجاه سياسي معين، وإنما هي منفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية، ويغلب عليها طابع صحافة الخبر

أما الجرائد الحزبية فهي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه خاص وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام من فكر الحزب، والدفاع عن مواقفه وسياساته، ويغلب عليها طابع صحافة الرأي.[1]

2. المـجــلة:

وتعني هي أيضا مطبوعات دوريا لكنه مغلق ودوريته لا تقل عن أسبوع (إلا نادرا) ونوعية ورق طباعته جيدة وثمنه أغلى.[2]

وبالنسبة لأنواع المجلات، فإنه يوجد أكثر من تصنيف لها، ويمكن تقسيمها إلى خمسة أنواع رئيسية هي:

أولا: المجلات العامة(General Magazine)

ويطلق على هذا النوع من المجلات كذلك المجلات الجماهيرية أو مجلات المستهلك، أو مجلات المنوعات أو المجلات متعددة الملايين، وتتسم المجلات العامة بتنوع مضمونها، حيث تتناول الموضوعات الشاملة لجوانب الحياة العامة، وتتوجه إلى جماهير متنوعة، وإن كانت تستهدف

[1] محمد فريد محمود عزت: **مدخل إلى الصحافة**، حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للمؤلف،1993،ص ص54_55.□

[2] فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، **المرجع السابق**، ص56.□

القارئ العام غير المتخصص، وغالبا ما تتخذ الأسلوب السهل في التحرير، والعرض المشوق للموضوعات، وتحتل الصور المرتبة الأولى في الأهمية بينما تحتل المادة التحريرية المرتبة الثانية.

ثانيا: المجلات الإخبارية (News Magazine)

تتميز بتنوع مادتها الصحفية وتتعدد اهتماماتها، وهي اقرب أنواع المجلات إلى الجرائد اليومية، حيث تخاطب جميع القراء، وتحاول أن تشبع رغباتهم المختلفة واهتماماتهم المتعددة، وتتسم بمحافظتها على عنصر الحالية والجدة الزمنية، عن طريق المتابعة المتعمقة للأخبار، كما تهتم بأهم أحداث الأسبوع الذي سبق صدورها.

ثالثا: المجلات المتخصصة (Specialized Magazine)

يتعدد أنواع هذه المجلات بتعدد أنواع الجمهور الذي تخدمه والوظيفة التي تؤديها عن طريق المضمون المتخصص الذي تحمله، ولذلك فكل نوع منها يخاطب جمهورا محددا وهناك مجلات أسبوعية متخصصة، ومجلات فصلية متخصصة على النحو التالي:

1_ المجلات الأسبوعية المتخصصة:

وضمن هذا النوع توجد مجلات المرأة، مجلات الأطفال، مجلات الرياضية، مجلات للإذاعة والتلفزيون في البلاد المختلفة، والمجلات الفنية، والمجلات الدينية، الأدبية، و مجلات العلوم، ومجلات الهوايات، ومجلات المدارس، والمجلات المهنية، والمجلات الزراعية... الخ.

2_ المجلات الشهرية المتخصصة:

وهذا النوع من المجلات يوجه أساسا إلى المتخصصين في مجالات معينة كالسياسة، والاقتصاد، والاجتماع، الثقافة، والفن، والمسرح، والسينما، والأدب، والمرأة، وغير ذلك من التخصصات، وتتميز مادة هذه المجلات بالتعمق، والتخصص.

3_ المجلات الفصلية المتخصصة:

ويتميز هذا النوع من المجلات بالمقالات والدراسات المتخصصة، التي يكتبها متخصصون لكي يقرأها المتخصصون، ومن أمثلة هذا النوع:مجلة (السياسة الدولية) ومجلات العلمية المتخصصة التي تصدرها الجامعات.

رابعا:المجلات الملخصة أو المهضومة (Digest Magazine)

ترجع أهمية هذه المجلات إلى أنها تتيح الفرصة للقراء لتوسيع معارفهم، ومعلوماتهم، ونظرتهم العامة، والاطلاع على موضوعات هامة كان من الصعب عليهم قراءتها في مصادرها.

خامسا:المجلات ذات المستوى الرفيع(Quality Magazine)

ليس كل موضوع من موضوعات الحياة، يصلح لأن يكون مادة تحريرية في هذا النوع كل موضوع من المجلات، كذلك ليس كل رأي يمكن أنه ينشر فيها، إذ لابد أن تكون الموضوعات والآراء جادة، وعلى مستوى عال من النضج الفكري، مع العناية الخاصة بمعالجة القضايا الأدبية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، بأسلوب عميق، يقترب كثيرا من أسلوب البحث العلمي الدقيق.

سادسا: أنواع أخرى:

بالإضافة إلى تلك الأنواع الخمسة السابق عرضها، توجد أنواع أخرى عديدة مثل: المجلات الساخرة التي تعتمد على الكاريكاتور، والرسوم، والمقالات الساخرة لنقد المظاهر السلبية في المجتمع، وكذلك مجلات التسلية، ومجلات الإعلان، ومجلات السياحة، والمجلات التي تصدرها النقابات المهنية والهيئات العامة وغير ذلك من المجلات المختلفة.[1]

[1] محمد فريد محمود عزت: **المرجع السابق**، ص ص 57_60.□

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة

تختلف وظائف الصحافة باختلاف الظروف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية لكل مجتمع كما تختلف وظائف الصحافة من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع.

يمكن أن نحدد بشكل عام أهم وظائف الصحافة على النحو التالي:

_ الإخبار والإعلام.

_ الشرح والتفسير.

_ التوجيه أو الإرشاد.

_ الإقناع والتسلية.

_ الإعلان والتسويق.

_ التثقيف والتنشئة الاجتماعية.

1_ الإخبار والإعلام:

ويقصد بها أن تزود الصحافة القارئ بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمه، أو تهم بلاده بصفة عامة، ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية، وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السليمة، ومن ثم فانه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة، والأشكال الميسرة، حتى يسهل على القراء متابعتها والاهتمام بها.

ويتفق العلماء على أن نشر الأخبار لابد وان يتصف بالموضوعية والصدق والأمانة والدقة، ولابد أن تكون الأخبار حديثة الوقوع ومهمة للجماهير وذات مغزى بالنسبة لهم وتتصف الأخبار بشيء من الإثارة والروعة والطرافة والضخامة والتوافق مع سياسة الصحيفة، ومع ذلك، فلابد أن تكون الأخبار محايدة ومتنزهة عن الهوى أو الغرض.

2_ الشرح والتفسير:

فالصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصورة مبسطة مستساغة ومألوفة للقارئ العادي، وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة، ولما كان الأصل في تكوين الرأي العام مرتبطا ارتباطا وثيقا بما تقدمه الصحافة من معلومات، وما تزود به قرائها من بيانات وأخبار، فقد أصبح من الضروري بيان طبيعة الحقائق والمعلومات.

3_ التوجيه والإرشاد:

تتصل مهمة بالوظيفة الثالثة من وظائف الفن الصحفي وهي التوجيه والإرشاد، وهنا يحتاج الصحفي إلى أكثر من مهمة نقل الأفكار وتفسيرها، لأنه ينقل الإيمان بهذه الأفكار.[1]

4_ الإقناع والتسلية:

وهي وظيفة قديمة قدم البشرية نفسها، عندما كان المغني والمنشد والراوية يقوم بالتسرية عن الناس، أو إمتاعهم برؤية الغريب والطريف والعجيب من القصص الواقعية والخيالية على السواء، فهي تخفف العبء عن النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها متاعب، وهكذا تصبح التسلية ذات اثر نفسي حميد.

5_ الإعلان والتسويق:

الإعلان هو الوظيفة الخامسة من وظائف الفن الصحفي وهنا أيضا نجد أن النشاط الإعلامي نفسه قد عرف منذ أقدم العصور، إلا أن الإعلان الصحفي لم يعرف إلا بعد اختراع الطباعة ونشأة الصحافة.

6_ التثقيف والتنشئة اجتماعية:

يسعى الفن الصحفي لتكامل المجتمع بتنمية الاتفاق العام، ووحدة الفكر، بين أفراده وجماعاته، ويقوم بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والعمل على صيانتها والمحافظة عليها، ويدخل في ذلك توعية المواطنين بالسياسات والإجراءات، ودعم قوى الدفاع بإعلام المواطنين بالتهديدات الخارجية والداخلية على الأمن القومي، ويوسع مجال الحديث والمشاركة والمناقشة بترويج الاصطلاحات الجديدة المتعلقة بالنواحي التكنولوجيا والثقافية، بطريقة التبسيط والتفسير.[2]

---

[1] طلعت همام: **مائة سؤال عن الصحافة**، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، 1988، ص ص 31-32.

[2] طلعت همام: **المرجع نفسه**، ص ص 33-34.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة

المطلب الأول: تطور الصحافة المكتوبة في العالم.

اختلفت آراء الكثير من المؤرخين والمفكرين، تناقضت حول ما يمكن اعتباره أولى الحقائق في ظهور الصحافة المكتوبة، باعتبار أن الإعلام (الصحافة) أهم المقومات الحضارية منذ أقدم العصور بدءا بالمشافهة مع أقدم الرواة في التدوين على جدران الكهوف وصولا إلى المخطوطات ثم انتهاء بالطباعة، وأخيرا السعي إلى اكتساب الجمهور والمحافظة عليه من خلال استعمال التقنيات الحديثة لإخراج وإصدار الصحيفة.

يتفق جُل المؤرخين على أن الصحف ظهرت في أوروبا منتصف القرن السادس عشر، وكانت في ذلك الوقت صحف متخصصة لطبقة معينة من المجتمع، ولم تكن الصحف صحف بالمعنى المعروف اليوم كقوة سياسية واجتماعية، بل كانت صفحات ووجهات نظر، ويعود فضل تطورها في القرن التاسع عشر ميلادي إلى التطور الفكري والسياسي والتكنولوجي، وإلى جانب حداثة عهدها نجد الصحيفة قد مرت من خلال حلقات بارزة من التعبير الشكلي، فقبل عهد التلغراف والطباعة المتفرقة والمسبوكة من المعدن في أوروبا كانت عملية نقل الأخبار من بلد لآخر تتم عن طريق رسول خاص، أو حامل الرسالة، كما أن مكتب البريد له دور كبير في نشأة الصحافة، حيث كان البريد ينقل بواسطة رسل خاصين لحساب نفر من الناس...، الطباعة والبريد كانا بمثابة الأساس الراسخ لنشأة هذا البيان ألا وهو الصحافة.

وقد ظهرت أول صحيفة في لندن "LONDON GAZETTE" عام 1965م، وظهرت أول صحيفة يومية باللغة الانجليزية باسم "THE DAILY COURANT" عام 1702م، وفي فرنسا نشأت صحيفة يومية اسمها " paris journal" عام 1777م، بعده أول صحيفة أمريكية بعنوان " شمس نيويورك".[1]

[1] نبيل العارف الجردي: **مقدمة في علم الاتصال**، ط3، الخليل للطباعة والنشر، دمشق، 1995، ص ص 136_137.□

المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة في الوطن العربي

تاريخ الصحافة في الوطن العربي يعود إلى نهاية القرن 18م، الذي ارتبط بالنشاط التنصيري، وكذا ظهورها في دول العالم العربي هو وليد التواجد الاستعماري الذي عمل على التحكم في الرأي العام المحلي، وتوجيه إلى خدمة الأهداف الاستعمارية، عن طريق إنشاء صحف ومجلات بأكثر من لغة.

وكانت مصر أول بلد عربي عرف الصحافة مع حملة " نابليون بونابرت" عام 1798م، عندما اصطحب معه آلة الطباعة المتفرقة المسبوكة من المعدن وهذه الأخيرة كان لها الفضل في صدور جريدة بالعربية هي "المنبه" عام 1800م، كما صدرت جريدتان بالفرنسية هما " COURRIER DE L'EGYPT" بريد مصر و" LA DECODE EGUPTIENNE" بخروج نابليون من مصر عام 1801م، توقفت هذه الصحف عن الصدور إلى غاية تعيين "محمد علي" حاكم مصر آنذاك الذي أسس جريدة رسمية عام 1826م، أطلق عليها اسم " الوقائع المصرية" ثم تلت هذه الصحيفة عشرة صحف باللغات التركية واليونانية والفرنسية ولكنها لم تعمر طويلا.

وهكذا بدأت الصحف تظهر الواحدة تلو الأخرى بدءا من مصر إلى الجزائر عام 1830م، بعنوان "حديقة الأزهار" على يد صاحبها خليل الخوري تتبعها صحيفة "نفير سوري" لبطرس البستاني في أكتوبر 1960م، بالإضافة إلى ظهور صحف ومجلات متعددة مثل: "البشائر" 1870م، "الجنية والجنينة" 1870م، وإلى غير ذلك من الصحف، ويلاحظ أن الصحف اللبنانية ذات منشأ وتوجه مسيحي معا للخلافة العثمانية خصوصا، والفكر والحضارة الإسلامية عموما، كما يلاحظ من الفترة الممتدة من نهاية القرن 19م أنه من بين 24 صحيفة صدرت في لبنان لا توجد سوى اثنتان مؤسسهما مسلمان وهما " بيروت" لمحمد رشيد الدنا سنة 1886م، و"ثمرات الفنون" لعبد القادر قباني سنة 1875م.[1]

أما في تونس فأول جريدة ظهرت هي "الرائد التونسي" عام 1865م، بعدها انتشرت صحف أخرى، تليها ليبيا التي ظهرت بها أول صحيفة سنة 1866م، والبصرة سنة 1895م، وبغداد سنة 1908م، ولكن هذه الصحف لم تعمر طويلا لتفسح المجال أمام العمل المنظم في ميدان الصحافة، أما فيما يخص اليمن فإن أول صحيفة ظهرت بها كانت عام 1877م، على يد

[1] فضيل دليو: **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998، ص ص104-108.□

الأتراك باسم "الحجار"، وقد عرفت فلسطين الصحافة عام 1902م، لتليها البحرين التي برزت بها الصحافة سنة 1939م.[1]

وهكذا انتشرت الصحف الورقية في الوطن العربي وارتبط ظهورها بالنشاط التنصري، الذي خطط له مسيحيو أوروبا بالتعاون مع من هم على ملتهم من عرب المشرق والمغرب بالإضافة إلى النشاط المبكر للمدار" النصرانية بالشام.

المطلب الثالث: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

1.قبل الاستقلال

عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا إذا أخذنا باعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة إذ بلغت أكثر من 150صحيفة وكذلك إذا أخذنا بالاعتبار نوعية مضمون هذه الصحافة ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة، ويبدو انه يمكن استخراج أربعة أصناف رئيسية تكون المحاور الأساسية لهذه الدراسة، وهذه الأصناف هي: الصحافة الحكومية، صحافة أحباب الأهالي، الصحافة الأهلية، الصحافة الوطنية (الاستقلالية).[2]

_ الصحافة الحكومية:

وهي الصحافة كانت تشرف عليها حكومة الاحتلال الفرنسي بشكل مباشر، وصدرت أول صحيفة من هذا النوع عام 1847_1956م تحمل اسم "المبشر" وكانت هناك صحف أخرى تصدر مثل: "كوكب إفريقيا" وصحيفة "النجاح".

_ صحافة أحباب الأهالي:

أصدرها الفرنسيون الذين يرغبون بجسر الهوة بين المحتلين الفرنسيين وأصحاب الوطن الأصلي، وقد سمي هؤلاء باسم أحباب الأهالي و قد أصدروا صحيفتهم الأولى تحت اسم "المنتخب" عام 1882م من مدينة قسنطينة وأيضا صحيفة "الجزائر الجمهورية" عام 1937م، الأخبار، منبر الأهالي.[3]

---

[1] فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، **المرجع السابق**، ص ص116-117.□

[2] احدادن زهير: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص27.□

[3] محمد اللمداني: **الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، متيجة للطباعة، 2005، ص ص 15-16.

_ الصحافة الأهلية:

هي الصحافة التي كان يقوم بها ويمارسها السكان الأصليون للجزائر، ويشرفون عليها ماليا وإداريا، وقد مر هذا النوع من الصحافة بثلاث مراحل، كانت مرتبطة بالأحداث العالمية التي كانت تجري آنذاك.

_ الصحافة الوطنية:

وأول ظهور لهذا النوع من الصحافة كان عام 1893م، عندما تأسست جريدة "الحق" في عنابة، صحيفة "الأمة" عام 1933م، صحيفة لاديفاس"الدفاع" 1934م، وصحيفة البصائر، المنتقد... الخ.[1]

2.بعد الاستقلال

مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال بمراحل هي كالتالي:

المرحلة الأولى (1962_1965):

وفي فترة قصيرة نسبيا امتدت من 1962 إلى صيف 1965، تاريخ تنحية الرئيس"أحمد بن بلة" وتميزت بغياب نصوص جزائرية تنظم هذا القطاع وبإنشاء يومي (le peuple) و"الشعب"(عام1962) ومجلة "الجيش" و"révolution africaine" (1963) وذلك بالموازاة مع تأميم اليوميات الفرنسية التي كانت تصدر في أهم المدن الجزائرية (l'écho ،la dépêche de Constantine،la dépêche d'Alger، l'écho d'Alger،d'Oran)، لتعوض بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية (el djoumhouria، Alger le soir، en nasr،Oran Républicain)، ومن جهة أخرى سمح ليومية (alger républicain) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الجزائري، باستئناف نشاطها في اليوم الأول من الاستقلال، وذلك على عكس صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي كانت رائدة الإعلام الجزائري إبان الاحتلال الفرنسي.

وكانت هذه اليوميات متشابهة المضمون ومتواضعة النوعية مما جعل سحبها مجتمعة لا يتجاوز 80 ألف نسخة، بينما كانت الصحف الفرنسية المهيمنة على الساحة الإعلامية تسحب مجتمعة 125 ألف نسخة_قبل تأميم عام 1963_، بعد هذا التأميم خلفتها في هيمنتها الصحف الفرنسية الآتية من باريس (Le monde،libération) _قبل أن تمنع بدورها في المرحلة

[1] محمد اللمداني: **المرجع نفسه**، ص 17.

الموالية_، وكان هذا التفوق راجعا أساسا للخبرة الطويلة، الإمكانيات المادية الكبيرة والقراء التقليديين حتى في الوسط الجزائري.[1]

المرحلة الثانية (1965_1979):

جاءت التحولات في المشهد الجزائري، بعد الإطاحة بالرئيس أحمد بن بلة من على سدة الحكم، في التاسع عشر من جوان 1965 على يد مجموعة من الضباط، يتزعمهم هواري بومدين، وقد قام الحكم الجديد بخطوات على الساحة الإعلامية طالت الصحافة المكتوبة، والقطاع السمعي البصري.

حيث توقفت الصحف الخاصة بشكل نهائي، فتوقفت "ألجي ريبلوبليكان" وجريدة"وبوبل" وهما جريدتان كانتا تصدان باللغة الفرنسية، وتم تعويضيهما بجريدة"المجاهد" التي تصدر باللغة الفرنسية.

كما تم تعريب الصحف الصادرة في قسنطينة"النصر"، وفي وهران"الجمهورية"... عندما تم تعريب جريدة"النصر" بشكل تدريجي حيث استمر منذ جويلية 1971 ولغاية جانفييه1972، حيث بدأ التعريب صفحة صفحة، إلى أن صدر العدد الأول كاملا في اللغة العربية في الثالث من جانفي 1972.

أما الجمهورية فقد بدأ تعريبها في عام 1976، وانتهى تعريبها بشكل كامل في عام 1977.

ولكن القفزة النوعية في سيطرة الدولة على الصحافة، كانت في عام 1966، عندما صدر قرار يمنع شركة"هاشيت" الفرنسية من التوزيع في الجزائر، وأصبحت أي مطبوعة تحتاج إلى توزيع تتطلب الحصول على موافقة من الجهات المختصة.

وبذلك أصبح التوزيع تابعا للدولة، بعد أن أسست الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (سنيد) وأصبحت صاحبة الاحتكار.[2]

المرحلة الثالثة (1979_1989):

فقد تميزت بتوضيح الموضع القانوني للإعلام (قانون 1982)، ظهور مجلة دينية رسمية جديدة"العصر"، بعض المجلات الإسلامية الخاصة مثل "التذكير" و"الإرشاد أسبوعيات:"المنتخب"،

[1] فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، **المرجع السابق**، ص ص185_186.□

□[2] محمد اللمداني: الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل، **المرجع السابق**، ص ص 20-21.

"أضواء"، "المسار المغربي" باللغتين... مسائيتين، عام 1985 هما: "المساء" بالعربية و"أفاق" (horizons) بالفرنسية... مثلت كلها بعض الانفتاح الإعلامي والتحول المحتشم في المسار السياسي للبلاد، الذي أراد إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية بدلا من الطابع السياسي ودعم هذا القطاع بتجهيزات عصرية وإمكانيات مادية، مما ساعد على تنشيطه ونشوء نوع من التنافس بين اليوميات الصباحية، الأسبوعيات، اليوميات المسائية التي بدأت تفرض نفسها إلى حين بداية المرحلة الموالية، وأما فيما يخص لصحف الجهوية (وكلها صادرة بالعربية)، فلم تتمكن من التطور وتأدية دورها التواصلي التقريبي المنوط بها، وذلك لأن المسؤولين تصوروا هذا التقريب من الزاوية التقنية فقط.لان ما كان يهمهم هو إيصال الرسالة من القمة إلى القاعدة (وليس العكس) [...] إن أهم إصدارين جهويين: "النصر"(60_80 ألف نسخة) و"الجمهورية"(30_50 ألف نسخة) لا يخصصان سوى ما يقارب الصفحة الواحدة_ من بين 16/14 صفحة_ للجهويات والمحليات.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن هذه الفترة لم تسلم هي الأخرى _على غير المتوقع مع الانفتاح الجديد_ من التمييز في التعامل الإعلامي الرسمي بين الصحف العربية والصحف الصادرة بالفرنسية.

فقد حظيت مسائية (horisons) باهتمام ودفع كبيرين، كما استمر تفضيل يومية (el moudjahid) على غريمتها "الشعب"، التي لم تزود مثلا، بنظام الطباعة عن بعد (téléimpression et fac-similé) إلا في أكتوبر 1988 بينما استعملتهElgerié) (actualité _ على عكس غريمتها "أضواء" المهجورة ماديا، إعلاميا وبشريا _ الابن المدلل لوزارة إعلام جزائرية أقصيت العربية من قاموس مخاطبتها ومراسلاتها، والصحف العربية من مجال اهتمامها ودعمها إلى مجال تهميشها والضغط عليها...[1]

المرحلة الرابعة 1988 إلى الوقت الراهن:

التحولات الكبيرة بدأت مع أحداث الخامس من أكتوبر، عندما خرج الشعب إلى الشارع وجرت المواجهات بين السلطة الحاكمة والشعب، وتدخل الجيش في النهاية لينهي المواجهات بين الطرفين والتي أدت إلى سقوط قتلى و جرحى ومعتقلين.

[1] فضيل دليو:**الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص ص 106-107.

ومهما كان حكمنا على تلك الأحداث، إلا أنها كانت البداية الحقيقية للتغيير، وكانت في الوقت نفسه انطلاقة التاريخ للجزائر الحديثة.

وبما أن موضوعنا للصحافة المكتوبة وكيف تدير وتنشئ صحيفة؟ فإننا هنا نجد أن القوانين الجديدة التي صدرت بعد أحداث أكتوبر، كان لها الأثر الأكبر لتحرير السوق الإعلامية من قبضة الدولة، حيث تم تقديم معونات من الدولة للصحافة، إضافة إلى صدور تشريعات جديدة، تعطي مساحة اكبر للصحفي من أجل الوصول إلى مصادر الخبر، وتضمن في الوقت نفسه مساحة اكبر من حرية التعبير والرأي.

وكان قانون 1990 وقبله دستور 1989، يعطي للمواطن الحق في الإعلام والاتصال، ويكون ذلك بضمان القانون والدستور.

ثم جاءت خطوات أخرى قانونية من طرف الدولة لتنظيم قطاع الصحافة والتوزيع والنشر، حيث أصبح هناك دورا اكبر للخواص، بعد أن أصبحت الصحافة المستقلة تشكل السلطة الرابعة، ولعبت دورا مهما في مرحلة الأزمة التي بدأت مع إيقاف المسار الانتخابي في 11 جانفي 1992، وبدأت تخفت مع نهاية التسعينيات.

حيث كانت الصحافة في مرحلة العنف بديلا للأحزاب والمجتمع المدني، وكانت تقاريرها الإعلامية بمثابة مرجعية إن كان على الصعيد الداخلي أو الخارجي.

لكن النقلة النوعية للصحافة المكتوبة جاءت مع تعليمة رئيس الوزراء حمروش التي صدرت عام 1990، والتي كانت الانطلاقة الحقيقية للصحافة المكتوبة.[1]

[1] محمد اللمداني: **المرجع السابق**، ص ص 22- 23.

الفصل الثاني

مدخل تعريفي لظاهرة العنف في الملاعب

المبحث الأول: ماهية العنف

المطلب الأول: تعريف العنف

1. التعريف اللغوي:

الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، عَنُفَ به وعليه يَعْنَفُ وعنافة وأعنفه وعَنَفُهُ تَعْنيفاً، وهو عَنِيفٌ إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعْتَنفَ الأمر: أخذه بعنف، وفي الحديث"إن الله تعالى يعطي على الرِّفْقَ ما لا يعطي على العنف"، مقاييس اللغة: عنف العين والنون والفاء، أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، قال الخليل العنف ضد الرفق نقول: عنف يعنف فهو عنيف، إذا لم يرفق في أمره، ويقال: اعتنف الشيء إذا كرهته ووجدت له عنفا عليك ومشقة ومن باب التعنيف: وهو التشديد في اللوم.

والموجز عما تحمله اللغة في مضمونها عن العنف مايلي: اللوم، الشدة، القسوة، التوبيخ، الكراهية.[1] □

2. التعريف الاصطلاحي:

عرفه رضا عدلي على أنه: استعمال صفة القهر والقوة بطريقة لا شرعية من أجل تحقيق غاية شخصية.[2]

وعرفه محمد حسن علاوي: الاستخدام غير المشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها بين لاعبي الفريقين المتنافسين.[3]

وقد عرفه اسعد النمر: هو استعمال القوة أو الإكراه مع اعتباره سلوكا مناهضا للقانون، لذلك يعرف أحيانا بأنه صورة من صور القوة المبذولة على نحو غير قانوني يهدف إلى إخضاع طرف لإرادة طرف آخر أو هو سلوك ظاهر شديد التدمير، القصد منه إذاء الآخر، كما يحدث في سلوك القتل العمدي أو تحطيم الممتلكات.[4]

---

[1] احمد بن فارس:**معجم مقاييس اللغة**، وضبط عبد السلام محمد هارون،ج4، دار الفكر، ص158.

[2] رضا عدلي: **دراسات تربوية اجتماعية**، ط1،كلية التربية جامعة حلوان، 1992، ص96.

[3] محمد حسن علاوي: **سيكولوجية الجماعات الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص 137.

[4] أسعد النمر: **سيكولوجية العدوان دراسة نظرية**، ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1995، ص29.

وهو ظاهرة سلوكية تحدث بين الفرد وغيره، وينظر إليه أنه فعل لا يتوافق مع العرف والتقاليد داخل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد،وقد عرفه عبد الرحمن العيسوي: "أسلوب بدائي غير متحضر يشكل في كثير من الأحيان جريمة يعاقب عليها وانتشار الإجرام ينخر كيان المجتمع وينال من وحدته وتماسكه واستقراره.[1]

وحسب هذا التعريف فإنه يراعي الواقع الاجتماعي للمجتمعات من خلال الأعراف والتقاليد.

3. التعريف الإجرائي:

بأنه أي سلوك يصدر من فرد أو جماعة تجاه فرد أخر أو الآخرين ماديا كان أو لفظيا،مباشرا أو غير مباشر نتيجة للشعور بالغضب أو الإحباط أو للدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الأخر.

المطلب الثاني: أنماط وأشكال العنف.

1_ العنف الجسدي:

وهو عنف واضح، وعادة ما تكون أثاره بادية للعيان، ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا، ويتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة من شأنها ترك أثار واضحة على جسد المعتدي عليه.

2_ العنف اللفظي:□

من أكثر أنواع العنف الشائعة والتي تعد أكثر انتشار أو استخداما ويتميز بنسبيته وتباينه، ويعد العنف اللفظي أشد أنواع العنف خطرا.

3_ العنف الصحي:□

يقصد بالعنف الصحي الحرمان من الظروف الصحية المناسبة وعدم مراعاة شروط الصحة المناسبة.

[1] عبد الرحمن محمد العيسوي:**اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها**،ط1،بيروت دار راتب الجامعية ،2000،ص 152.

4_ العنف الأسري:

يتمثل في المعاملة السيئة التي يتلقاها الفرد سواء في منزل الأب أو من قبل الزوج.

5_ العنف المعنوي أو النفسي:

يعتبر من أخطر أنواع العنف فهو عنف غير محسوس ولا أثر واضح له للعيان، وهو شائع في جميع المجتمعات.

6_ العنف القانوني:

وهو نوع من أنواع العنف يراد به غالبا فرض قيود القوانين بتطبيق القوانين المتميزة به.

7_ العنف الاجتماعي:

وهو يعني الحجب والحرمان من ممارسة الحقوق الاجتماعية والشخصية.

8_ العنف الاقتصادي

للعنف آثار اقتصادية على المجتمع برمته، وتتمثل هذه الآثار بتكاليف العناية النفسية بالمعنف بالإضافة إلى العبء التي تتحمله المؤسسات الاجتماعية والصحية من علاج للإصابات الجسدية والنفسية الناجمة عن العنف.[1]

9_ العنف الجنسي: □

ينحى إلى فرض ضروب من الممارسات غير المحببة وغير المقبولة، وذلك في إطار الحياة الأسرية كما في إطار الحياة المهنية وغيرها. [2]

10_ العنف السياسي:

ثمة شبه اتفاق بين أغلب الدارسين لظاهرة العنف السياسي على أنا العنف يصبح سياسيا عندما تكون الأهداف أو دوافعه سياسية، رغم الاختلاف بينهم في تحديد طبيعة ونوعية هذه

---

[1] منير كرادشة: **العنف الأسري، سيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة**، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص ص34-38.

[2] رجاء مكي، سامي عجم:**إشكالية العنف المشرع والعنف المدان**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، (ب، ب)، 2008، ص8.□

الأهداف وطبيعة القوى المرتبطة بها، ولذلك فإن أغلب الباحثين والدارسين يعرفون العنف السياسي بأنه " استخدام القوى المادية أو التهديد باستخدامها وتحقيق أهداف سياسية "[1]

11_ العنف الرياضي:

ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية غير أن الجديد في الأمر يتعدى ظواهر العدوان والشغب وتغيير طبيعتها حتى تصل أحيانا إلى القتل والاعتداء والحرق والتدمير، والتحكيم يشكل خرقا صريحا للقوانين المدنية.[2]

المطلب الثالث: أسباب وأبعاد العنف.

1. أسباب العنف:

تتعدد أسباب العنف وجاءت نظريات عديدة لتفسير منشأ سلوك العنف وأسبابه وما يهمنا هو أن نقف على أهم هذه الأسباب.

1_ الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم على فرد من قبل فرد آخر أو الانزعاج منه، والإحباط الذي يواجه الفرد عندما يحول أمر ما أو آخر بينه وبين تحقيق ما يريد ويؤدي الهجوم والإحباط إلى حالات الغضب وما يترتب عليها من سلوك عدواني إذا أدرك الشخص أن الشخص الآخر يريد إيذائه.

2_ العوامل الشخصية:

أ_ الأسباب العصبية والكيميائية:

تشير بعض الدلائل إلى أن هناك مجموعة من الأسباب العصبية والكيميائية التي تؤثر على السلوك فاللوزة والجهاز الطرفي في السطح الأنسي في المخ لهما علاقة وثيقة بالعنف وكذلك هرمون التستوسيترون وشرب الكحول...الخ.

---

[1] حسين توفيق إبراهيم: **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**، ط2،مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1999، ص48.

[2] قاسم حسن حسين: **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في(الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية)**، ط1، الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1998، ص568.

ب_ الاتجاهات العصبية:

يؤدي تبني الفرد لبعض الاتجاهات التعصبية إلى اقتراف بعض أشكال العنف.

3_ العوامل الاجتماعية:

من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في السلوك العدواني، المعايير الاجتماعية القائمة في المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة وبعض الظروف الاجتماعية السيئة التي يمكن إن تسود المجتمع.[1]

2. أبعاد العنف:

1_ البعد التاريخي لظاهرة العنف:□

العنف الذي يلتصق بكل الأحداث الراهنة والمحزنة التي يسببها، لا لأنه ظاهرة حديثة، فقد يكون أقدم رفيق عرفه الإنسان، ومن المرجح أن الإنسان البدائي حينما أتاحت له ومضات العقل أن يصنع الأسلحة البدائية للدفاع عن نفسه وباستعمالها أيضا ليفتك بأمثاله، أليس ذلك دلالة إن أول جريمة وقعت في حق البشرية، تتمثل في شخص، "قابيل" القاتل: أول أبناء آدم، قام بارتكاب جريمة أي أنه استعمل العنف الجسدي ضد أخيه "هابيل".

وحينها بات العنف بكل أشكاله يملأ ذاكرة التاريخ البشري، فتوالت أشكال العنف في كل الحضارات والعصور، وحتى الأمم والمجتمعات من عنف فردي إلى عنف جماعي من اليونان إلى اسبرطيا إلى روما إلى مصر...

اتخذ في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين طابعا جديدا، مفرقا لا يستطيع أن يغفله الأخلاقي الذي يتأمل في السلوك الإنساني ولا السياسي الذي يدعي توجيهه، فقد لا يكون الطابع الجديد للعنف المعاصر قدرته الكثيفة على الظلم أي تلك القابلية على قهر الكائن البشري في أعماق أعماقه، تحت غطاء ضرورات ثقافية واجتماعية، ولذا فالعنف في القرن الحادي والعشرين يضيف إلى القدرة على الظلم، النزعة إلى الإذلال.[2]

---

[1] محمد عبد المنعم: **أطفال بلا عنف**، ط1،دار الأفق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص28- 29. □

[2] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون: **المجتمع والعنف**، ترجمة الأب الياس زحلاوي، مراجعة الأستاذ أنطوان مقدسي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1975، ص 41- 45.□

لقد بات التاريخ شاهد عيان على كل ما اقترفته البشرية في حق نفسها من عنف مدمر للجانب الإنساني، منذ الجذور الأولى للتمييز العنصري، في كل مكان من أمريكا إلى إفريقيا الجنوبية حتى إلى أوربا وما اقترفته النازية والفاشية في حق أبرياء عزل من كل الدول، مرورا بما خلفته الحرب العالمية الثانية من رغب ودمار وثورات متتالية من الفيتنام إلى الجزائر إلى فلسطين إلى الحروب الأهلية حتى إلى يومنا هذا، أين العنف على شكل "الإرهاب" الديني والدولي، ومما لا شك فيه إن مجتمعنا بات عضوا في تاريخ العنف فمرة استعمل ضده العنف والمرة الثانية استعمل العنف ضد نفسه، وهكذا فان كل مكان التاريخ الإنسانية يبدو وكأنه يطابق تاريخ السلطة العنيفة، وفي أقصى حد ليست المؤسسة هي التي تنشئ العنف، بل العنف هو الذي ينشئ المؤسسة بإعادة توزيع القوة بين الطبقات والأفراد والدول ينتهي الأمر بالعنف إلى أن يظهر وكأنه "محرك التاريخ". [1]

كما أن ظاهرة العنف تجد ايجابيتها لدى العديد من الأطراف التي تعمل على الاستعانة بها ونذكر هنا الأنظمة التي تستعمل العنف والقهر، وذلك للتحكم في أفراد مجتمعها، كذلك بالنسبة للحروب نجد اليوم معظم الدول، إن لم تكن كلها، تسخر أموالا طائلة للتفنن في تطوير أدوات القتل والتدمير، كما هو شأن اللصوص عندما يصبحون أثرياء بفضل الغش والسرقة واللجوء إلى القوة، حيث يتناولون صفة الأذكياء، والعديد منهم قد يصبحون رجال أعمال، وكذا الإرهابيين الذين قد يصلون إلى هرم السلطة في بعض المجتمعات. [2]

2_ البعد الثقافي لظاهرة العنف:

الثقافة بالدرجة الأولى ماهي إلا عبارة عن تراث اجتماعي متراكم، ينقله كل مجتمع ويسيره، قد نجد الكثير من يرى أن العنف إنما هو الثقافة، من حيث أنها حاملة قيم وهذا ما أكده قول "رونيه فيس" الذي نشره في كتابه "عن الوظيفة الاجتماعية للثقافة": "إن الثقافة تحدد لكل امرئ انتماءه لإحدى الجماعات ومجال الاتصال بالجماعات وفيما بينها، كما أنها تحدد أصالة الجماعة، إن الثقافة تنشئ وحدة مشتركة بين مرتكزات الأخلاق والمعرفة والعمل". [3]

[1] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون: **المرجع نفسه**، ص 51.

[2] حنان علجية: **العنف الجسدي داخل الأحياء الجامعية المختلطة (اقامتي بني مسوس وبومرداس)**،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001- 2002، ص 43.

[3] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون: **المرجع السابق**، ص ص 89- 91.

ومنه يمكننا القول: أن المجتمع الحديث ذو ثقافة تشوه طبيعة فهمنا للعنف، وزيادة على كل هذا فالأعراف والتقاليد والعادات قد تشكل في كل المجتمعات عنفا اجتماعيا يمارس ضد حرية الفرد بكونه عضو في المجتمع، وضد الجماعة بكونها فاعلا داخل المجتمع، إذ هذا التفكير في الثقافة المسيطرة يمهد لنا تعريف العنف على نحو أفضل، فالعنف يقوم حيثما تخضع القيم والأعراف التي تخص الفرد أو الجماعات، وفي حال ظهور أو حدوث عنف ظاهر أو إضرابات اجتماعية أو حرب أهلية، فيجدر بنا نتساءل عن مجموعة القيم، وعن النظام الثقافي الذي عان من القمع طوال هذه المدة، حتى لم يجد سبيل آخر للتعبير عن ذاته إلا بالثوران والغضب والعنف، وبهذا قد تكون الثقافة الاجتماعية أحد مصادر العنف بكل أشكاله وأنواعه.

3_ البعد السياسي لظاهرة العنف:□

إن كل جهاز سلطة يتحول إلى نظام سياسي يصبح ظالما، ومستبدا عنيفا، يرفض أن يخلي المكان لنظام اقتصادي آخر وللقوى السياسية التي تعبر عنه، إن السلطة السياسية التي بيد الطبقة الحاكمة تحاول في أكثر الأحيان البقاء في الحكم فهي تعتبره بنية فوقية سياسية لم تعد تلاءم البنية التحتية، وبما أنه لم يحدث أبدا تخلت الطبقة الحاكمة تلقائيا عن سلطتها السياسية فان التغيير يأتي عنيفا.

في الواقع إن الدولة هي التي تحتكر مبدئيا السلطة وممارسة الضغط، فهي التي تقاضي وتعاقب، وتفرض النظام (نظامها هي)، أكثر منه النظام الذي يريده مجموع المواطنين لهذا كثيرا ما نشهد انقلابات تؤدي إلى عنف كبير، إن البعد السياسي للعنف يكمن في مصدر القوة والضغط للقائم بالسلطة، الذي يستعمل القوة من أجل فرض نظامه.

ويرى "ج. لافود" إن الدولة عنف منظم ويقول: "إن السياسة لا تقوم دونما عنف، حتى لو لم تقتصر على عنف، لم أقول أن العنف هو جوهر السياسة، بل إن جوهر السياسة في كل مكان وزمان ينطوي على العنف".[1]

[1] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون: **المرجع السابق**، ص ص 92- 93.□

4_ البعد الاقتصادي لظاهرة العنف: □

يرى علماء الاقتصاد، إن العنف مرتبط أساسا بظاهرة القدرة والتنافس والصراع من أجل تلبية الحاجات الضرورية المحققة لأهداف البقاء والسيطرة، كما يرتبط العنف في نظرهم بالقوانين الاقتصادية التي غالبا ما يمثلونها في درجة حتميتها بالقوانين الطبيعية.[1]

إذ يؤكد علماء الاقتصاد، أنه لكي نفهم ظاهرة العنف، يجب أن نفهم أولا لغة الجماعات المسيطرة، التي تكون وراء إكراهات اقتصادية، توصف بأنها حتمية ويبرز ذلك بالقوانين الاقتصادية كالعرض والطلب، ونجده العنف في الحياة الاقتصادية بعدة مظاهر منها الظلم والسيطرة الممارسة من قبل أقليات عالم المال والأعمال، والاستغلال المتخفي وراء الترويج لفكرة الحتمية الاقتصادية ... إلخ.

إن النظام الاقتصادي مليء بالعنف، ومن أشكال العنف الاقتصادي نجد سيطرة البلدان الغنية والتي غالبا ما تجد تبريرا لها في الشريعة الأقوى، تشكل عنفا على النطاق العالمي، يفوق دون شك أشكال العنف المكشوفة التي تسببها النزاعات العالمية، فتاريخ البشرية الاقتصادي يندرج في هذا الإطار من الصراع ضد الطبيعة، فالحياة الاقتصادية تقع في خط الإنسانية المكافحة في سبيل ضمان بقائها، وتلبية حاجاتها في الميادين الأكثر تأثرا بالنزاعات بين الناس وبظواهر الاستغلال والسيطرة، وهذا قد يعطي فرصة لممارسة العنف.[2]

5_ البعد الاجتماعي لظاهرة العنف:□

عند مناقشة قضية العنف فانه يمكن القول بان العنف الاجتماعي يميل إلى الحدوث كرد فعل ضد طموحات ومطالب لم يتم إشباعها، وفي الواقع فان العنف الاجتماعي لا يمكن أن ينشأ من فراغ إنما هناك غالبا جوانب من البيئة الاجتماعية تثير حدوثه، وتؤثر في كل من طبيعة واتجاهاته، لا نستطيع أن نكابر، ونقول أن العنف ليس سلوكا اجتماعيا أو ليس له بعد اجتماعي يتضمنه، فالبعد الاجتماعي للعنف يظهر في كونه ظاهرة اجتماعية، ذا مدلول سوسيولوجي اجتماعي،

---

[1] العياشي عنصر: **المجتمع والعنف**، المجلة الاجتماعية والانثروبولوجية، إنسانيات، مركز البحث في الانثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، الجزائر، عدد 10، جانفي-أفريل، 2000 (الملة 4-1)، ص 78.

[2] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون:، **المرجع السابق**، ص ص 103- 123.□

يحتك بالثقافة الاجتماعية، لأي مجتمع كما يتم اعتبار العنف عبارة عن صور متتالية من صور الحياة الاجتماعية.[1]

إذ أنه بهذا المفهوم قد يشخص المجتمع في حد ذاته، ويعتبر الميدان الاجتماعي (الواقع) أرضية أولية لعملية تحريك العنف وتنشيطه في إطار اجتماعي، كما يتمثل البعد الاجتماعي في الوضعية الاجتماعية والمرافق الاجتماعية التي قد يتبناها المجتمع تحت ظرف من الظروف المضطربة أو المتأزمة أين يحدث اختلال في التوازن داخل المجتمع.

ونظرا للمعارضات والتناقضات الاجتماعية، نجد تراكما كبيرا من شحنات الإحباط الاجتماعية، تدفع ظهور العنف كشرعية اجتماعية وكفعل من مجموع الأفعال وسلوكات التي يقرها المجتمع، وتقرها كذلك القيم والمعايير الاجتماعية.

قد يتمثل البعد الاجتماعي للعنف في أنه عملية الخضوع الاجتماعي والضغط للإكراه، فالسلطة عبارة عن آليات يقوم المجتمع بإصدارها للتحكم في سلوكات وردود أفعال الأفراد (أعضاء المجتمع) عن طريق عملية ثابتة وهي"الضغط الاجتماعي" كوسيلة لحفاظ المجتمع على استقراره والاستمرار، وقد يتمثل هذا الأخير(البعد) في مجموع المعايير والقيم المركزية الأساسية للوجود الاجتماعي لأي مجتمع.

وقد يظهر البعد الاجتماعي للعنف كمحرك أساسي للتفاعلات الاجتماعية في إطار مجمل التنظيمات الاجتماعية، إذن فالعالم الاجتماعي يجد صعوبة عندما يتحدث عن العنف، لأنه ما يسمى بالعنف يختلف من نظام مجتمع لأخر، ومن حضارة إلى أخرى، فهناك تصرفات مسموح بها في مجتمع ما، لكنها تعبر تصرف عنيف في مجتمع أخر، فالعنف يتعلق بنظام ومعايير المجتمعات.[2]

[1] حنان علجية: **المرجع السابق**، ص ص 45- 46.□

[2] فيليب بورنو، ألان بيرو، وآخرون:، **المرجع السابق**، ص77.

المطلب الرابع: المظاهر الأساسية لظاهرة العنف.

تتعدد دوافع ومكونات ظاهرة العنف حسب ظروف المجتمعات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية، وتحدد مظاهر العنف تبعا لطبيعة المجتمع وأشكاله التي تسود الحياة الاجتماعية يرتبط بخصائص ومميزات العوامل المذكورة وتقدم فيما يلي تصنيف مظاهر العنف[1].

1_ العنف المقنع:

عندما لا يتمكن الإنسان من تحمل مسؤولية عدوانيته المتراكمة، يحل مأزق ناتج عنها، الذي يتهدد توازنه بالمداورة، تحت وطأة القمع المفروض عليه، والذي يخشى ردود فعله.

ويشبع العنف المقنع إذا مع ازدياد حدة القمع المفروض من الخارج من ناحية، وازدياد إحساس الإنسان بالعجز عن التصدي له من ناحية ثانية والعنف المقنع قد يرتد على الذات متخذا شكل السلوك الرضوخي، والميول التدميرية الذاتية، أو هو يتوجه إلى الخارج على شكل مقامة سلبية.□

أ_ العدوانية المرتدة إلى الذات:

هذه العدوانية لا تجد طريقها إلى الخارج إلا بشكل باهت وهزيل لا يساعد على تصريفها والتحرر من وطأتها داخليا ولذلك فهي ترتد إلى الذات، وتعنف بها وتقسوا عليها وتنزل بها مختلف أشكال العنف وتسومها سوء العذاب مثل الأمراض النفسية.[2]

---

[1] لاوسين سليمان:**الإعلام الرياضي المرئي وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2008، ص36.

[2] مصطفى حجازي: **التخلف الاجتماعي (مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور)**، ط1، مركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص168.□

ب _ العدوانية الموجهة إلى الخارج:

مرحلة الرضوخ للمتسلط لا تخلوا من مظاهر العنف الموجهة إليه، وإلى رموزه خصوصا، تأخذ شكل الحرب على نظامه وقيمه، وتحاول النيل منه بشكل خفي أبرز هذه المظاهر الكسل، التنكيت، التشنعات.[1]

2_ العنف الرمزي(السلوك الجانح):

السلوك الجانح هو الذي يعتدي على القوانين في مجتمع ما بصرف النظر عن محتوى الموانع التي تتضمنها هذه القوانين وموضوعاتها، ليس لب الانحراف إذا الإقدام على هذا التصرف أو ذاك بل خرق القوانين التي تمنع التصرف اتجاه الأشخاص أو الملكيات إلا بحدود وضمن قواعد معنية- السرقة هي السلوك الجانح الأكثر شيوعا- وقد تأخذ شكلا بدائيا مباشرا كسرقة الأموال والمتاع أو تأخذ شكل الاحتيال ويلاحظ هنا تفشي ألعاب الغش والخداع الممنوعة قانونا والمنتشرة رغم ذلك بكثرة.[2]

[1] مصطفى حجازي: **المرجع السابق**، ص171.

[2] مصطفى حجازي: **المرجع نفسه**، ص173، 174.

المبحث الثاني: ماهية العنف في الملاعب

المطلب الأول: مفهوم العنف في الملاعب:

وللعنف مدلولات كثيرة باختلاف مجالات الحياة وأمكنتها: فالعنف في المدرسة والعنف في حياة الأسرة والعنف في العمل، والعنف في الشارع ولكل مفهومه الخاص، ومسبباته والهدف منه والدافع إليه وما نحن بصدد دراسته هو العنف في الملاعب فمن الباحثين من أعطاه بعدا نفسيا وقالوا بأنه التعصب ومواجهة الرياضيين لبعضهم البعض ووجود مناصرين كل منهم ذو بعد رمزي والعنف المستعمل للفوز والعنف الناجم عن خسارة هو تعصب.

وقد عرف أحمد خليفي العنف في الملاعب بين اللاعبين والأنصار على انه مصدر القلق والشعور بعدم الراحة، وهو تعبير عن التخلف الحضاري وعدم قبول الطرف الأخر وتعبير عن العجز الرياضي، وهو معوق وحاجز في طريق القوانين.

ويعرفه جون ماري بروهم jean marie brohm: على أنه تأثير زائد ومفرط للمنافسة التي تنميها الرياضة، والأصل فيها أنه تنمية وتماسك والزيادة فيه وعدم التحكم واحترام القانون هو الانفعال والعنف.

وتطرق الأستاذ الدكتور أحمد حويتي للعنف في الملاعب على أنه نوع من العنف بدأ بفرض نفسه في السنوات الأخيرة.[1]

ومنه يمكن تعريفه إجرائيا:

وهو جميع السلوكات العدوانية لدى الأفراد في الملاعب إما قولا أو فعلا أو إثارة ويكون لها اثر في نفوس الآخرين وهو تعبير عن انتكاس الثقافي والتخلف الحضاري مهما كان القصد من منه.

□

[1] مصطفى قديري: **العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي، قسم علم الاجتماع جامعة بن يوسف بن خدة _الجزائر_، 2008_2009، ص10.

المطلب الثاني: أشكال العنف الرياضي في الملاعب.

إذا ما تسنى لنا استعراض أنواع العنف الرياضي فإننا نلاحظ بأنّه يندرج تحت شكلين رئيسيين وهما:

1. العنف المباشر:

إن هذا الشكل من العنف الرياضي يشمل القتل والضرب وهدم ملاعب كرة القدم وتكسير المرافق وغزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

وأن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار، والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكل ما يحيط بالملعب، والتي تكون نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

2. العنف غير مباشر:

وهو الذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب (المناصرين) والمسيرين والإداريين واللاعبين مثلا لإخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب والإهانة والسب والانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.[1]

[1] عمران لامين، باطي ياسين: **اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية،قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة2007_2008 ص50.

المطلب الثالث: أسباب العنف في الملاعب□

ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بجملة من الأسباب المتنوعة والمتداخلة في آن واحد . وإن تفاعل هذه الأسباب يؤدي إلى بروز هذه الظاهرة ومن بين هذه الأسباب نذكر:

1. الأسباب التنظيمية:□

أ- مشكلة تعصب الأنصار:□

ترتبط ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بمشكلة تعصب الأنصار وإن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس في نفس الوقت ومرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهي حالة يغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة، حيث يؤدي تعصب الأنصار إلى كثير من الحوادث والوقائع، لذا يعتبر مشكل تعصب الأنصار والجماهير الرياضية من أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العنف في الملاعب.[1]

ب- مشكل الطاقم الفني: ويتمثل فيما يلي:

_ التحكيم:□

غالبا ما يكون الحكم سببا في اندلاع أعمال العنف التي تشهدها مختلف الملاعب، وذلك بإعلانه قرارات تصب في فائدة فريق على حساب فريق آخر، سواء كانت هذه القرارات صائبة أو خاطئة، متعمدة أو غير متعمدة.□

وبما أن الحكم يقوم بإعلان قراره في جزء من الثانية، فإنه كثيرا ما يقع في أخطاء تغضب اللاعبين والأنصار، وربما يكون هذا بسبب نقص الخبرة الميدانية وربما يكون عمدا من خلال التحيز الواضح لبعض الحكام مثل ما قام به هشام قيراط الحكم التونسي في لقاء شبيبة القبائل والإسماعيلي المصري وما قام به "حولف" في لقاء مولودية وهران واتحاد الجزائر في آخر جولة من مرحلة الذهاب لموسم 2002_2003.

[1] محمد حسن علاوي: **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة**، (ب،ط)، دار الفكر العربي، 1997، ص74.□

_ اللاعبون:

اللاعب هو العنصر الهام في أية لعبة، وللتصرفات التي يقوم بها داخل الملعب، أهمية بالغة في إثارة وانفعال الجمهور، كما أن مستوى اللاعبين كذلك دور في غضب الأنصار.

_ طواقم الفرق:

المدرب والمسير لهما كذلك علاقة مباشرة في اندلاع أعمال العنف في الملاعب، وذلك بتصرفاتهم غير اللائقة وخاصة عند اعتراضهم على قرارات الحكام، ويتوجهون غالبا إلى الجمهور بإشارات ضده (الحكم) وهو ما يؤدي بالجمهور إلى النرفزة والتوتر، في عدة أحيان.

_ أهمية المباراة ودرجة حساسيتها:

توتر الأعصاب يكون كذلك حسب نوعية المقابلة كاللقاءات المحلية بين فريقين من نفس المنطقة مثل المباريات بين الأندية العاصمية مثلا "مولودية واتحاد الجزائر- شباب بلوزداد- اتحاد الحراش، وكذلك المباريات التي تدخل في إطار الوطنية أو مقابلات الكأس ومقابلات الصعود والنزول.

_ الملاعب:

ضيق الملعب وصغره يشكل خطرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب إلى المدرجات وبالتالي يصبحون عرضة لاعتداء الجمهور كما يكون تقارب بين مناصري الفريقين وهو ما يسبب نشوب بعض أعمال العنف الخطيرة داخل الملعب، وعدم صلاحية العشب في الملعب عامل يبعث على الاعتداء الغير مباشر على اللاعبين بسبب الاحتكاك، مما يؤدي إلى مناوشات بينهم.[1]

_شكل الإعلام (التحريض الإعلامي):

إذا كان الإعلام بمختلف وسائله أن يساهم في تفويض هذه الظاهرة بالتوعية بمخاطرها وتبيينها كسلوك منافي للأخلاق الرياضية، إلا أن هذه الوسائل وإن كانت تقوم بشيء ضئيل من هذا الدور إلا أنها من ناحية أخرى تؤجج من دون قصد ربما مشاعر البعض ومظاهر العنف حيث

[1] محمد دحماني: **تاثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،معهد التربية البدنية والرياضية جامعة بن يوسف بن خدة_الجزائر، 2006_2007 ص87_88.

تساعد على تحريض الأنصار عند الحديث عن إحدى المواجهات المحليّة بنقل بعض التصريحات الاستفزازية للاعبين والمسؤولين من كلا الطرفين إلى غيرها من الأحداث، هذا ما يزيد من شحنة الإثارة والانفعال والصراع بين الأنصار وذلك بعدم مراعاة اختلاف مستويات الثقافة لدى الجمهور.

_ الأسباب النفسية:

لقد قامت وحدة علم النفس الاجتماعي "بجامعة لوفان" بلجيكا بدراسة و تحليل ظاهرة العنف في الملاعب، والانفعالات التي تؤدي إلى العدوانية والتي استنتجت أن التحليل لطابع الشخصية يذهب بنا للتعرض إلى الذين يقومون بأعمال العنف، حيث أثبتت الدراسة أن معظمهم من مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة والانحلال الأسري والخلقي بالإضافة إلى الفقر وانتشار المخدرات، ومعظم من يقومون بأعمال العنف داخل الملعب يصابون بعد ذلك بالذنب وعدم المسؤولية ويرجع سبب ذلك أن الجماعة هي التي تحدد سلوك أفرادها، حيث إن الفرد يختار الجماعة التي لها نفس الانتماء والمعانات والتي تتطابق مع الخصائص فنجد نفس التعبير والحركات والانفعالات المشتركة فيما بينها وهذا ما نلاحظه من خلال الشعارات والأهازيج المرددة داخل الملعب، وكلما ازداد عدد الأفراد داخل الجماعة ازدادت قواها وسيطرتها في توجيه سلوكات أفرادها والدراسات العلمية تدل على أن العرض العنيف من طرف اللاعبين داخل الملعب له تأثير مباشر في عنف المتفرج فكلما ازدادت العدوانية بين اللاعبين ازدادت في المدرجات، حيث تحاول كل جماعة إثبات شخصيتها سواء بالكلمات أو الاعتداءات المباشرة، وإن هذا التعصب يخلق بعد ذلك العنف، وإن كانت العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد إلا أن استعمالها يختلف من شخص لآخر، ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة.

_ الأسباب الاجتماعية :

يرى بعض المختصين في علم الاجتماع بأن العنف فعل إلحاق الضرر بالغير بغية تدميره مادياً ومعنوياً، وهو إلى جانب ذلك سلوك بدائي قوامه أفكار أخرى كقيمة مماثلة للألم و مرتكزة على أبعاد أخرى فالعنف هو ظاهرة اجتماعية وتعبير عن رفض الواقع، لا يستطيع الفرد التلاؤم والتكيف معه من جهة، والتعبير عن الحرمان المادي أو الوجداني أو المعنوي، الذي يعانيه الفرد من جهة أخرى، كما أنه يعبر عن وحدة الجماعة وتواجدها من أجل هدف واحد.

وأن العنف في الملاعب تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجمهور في الملاعب لتعم الفوضى والاضطراب، لأن أفعال الجماهير معقدة وتتحكم فيها عدة أسباب مهما كان شكل وطبيعة العنف، من أسباب فردية واجتماعية مصدرها في أغلب الأحيان الحرمان والإهانة والبطالة، أو عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية للفرد، إضافة إلى الفراغ الثقافي الذي يهدد الفرد والمجتمع إلى غير ذلك من الأسباب الأخرى التي تولد العدوانية والعنف خاصة تلك التي تتعلق بفرض الوجود وإثبات الذات.□

ومنه فإن للأسباب الاجتماعية دور في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الاجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الاجتماعي للأشخاص في الملعب.[1]□

□

□

□

□

□

[1] عمران لامين،باطلي ياسين: **المرجع السابق**،ص53_54.□

المطلب الرابع: الحلول المقترحة لتقليص ظاهرة العنف في الملاعب.

الحلول المقترحة لتقليص ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية:

الوقاية أولا، تليها العقوبات الرياضية، وأخيرا العقوبات الجزائية□

يكمن تقليص حجم ظاهرة عنف الملاعب بواسطة السيطرة والتحكم في أسبابها وفي هذا الصدد نقترح ما يلي:

1. تعزيز وتكثيف عدد أفراد الأمن داخل المنشئات الرياضية.□
2. تدريب أفراد الأمن ورفع قدراتهم في السيطرة والتعامل مع أحداث العنف الفردية والجماعية بشكل سريع ومباشر.□
3. تخفيف حدة الخطاب الإعلامي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.□
4. تطبيق الأنظمة والعقوبات على الإداريين والأجهزة الفنية واللاعبين الذين يصدر منهم سلوك عدواني أو استفزازي اتجاه الآخرين.□
5. زيادة نقاط الرقابة التي تراقب جميع أركان المدرجات.□
6. تعريف المشجعين بالأنظمة والعقوبات المترتبة على مخالفتها لتكون أمام الجمهور بخط واضح على تذاكر الدخول.□
7. تثقيف الأفراد والجماهير إعلاميا بطرق التعبير السلمية في حالة الفوز أو الخسارة.□
8. تحديد عناصر من رابطة المشجعين وتدريبهم في تنظيم عملية التشجيع الرياضي.□
9. رفع مستوى كفاءة التحكيم الرياضي والصرامة في تطبيق القوانين على الحكام الذين ينحازون.□
10. نشر ثقافة الروح الرياضية والتسامح والمصافحة قبل وبعد نهاية المباراة.□
11. تخصيص جوائز قيمة ومغرية لأحسن المناصرين خلال كل موسم كروي.□
12. إعداد برامج فاعله وأنشطة مؤثرة عن الروح الرياضية سواء في الصحف المحلية أو في الإذاعة أو عبر التلفزيون.□
13. غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية قولا وتطبيقيا.□

14. إقامة ندوات ومحاضرات خاصة تتناول أهمية الرياضية و تنمية الروح الرياضية لدى المشجعين□

15. نشر الثقافة والوعي الرياضي وإنشاء المزيد من المنشآت الرياضية في مختلف المناطق بالإضافة إلى زيادة الإنفاق الحكومي على الأنشطة الشبابية والرياضية□

16. إنشاء جمعيات المعجبين والأنصار للتوعية والتحسيس.

ويكفي أن نرى أرقام أحداث العنف في الرياضة في تزايد مستمر وندرك أن ما يحدث من شغب أو عنف في الحقيقة يعد مؤشر خطير على امن واستقرار الرياضة وتطورها ، لذا نرى أن الجميع من دون استثناء مطالب بالعمل لتقليص هذه الظاهرة سواء كانت مؤسسات حكومية أو جمعيات، أو أفراد.[1]

□

[1] البوابة الرئيسية لأساتذة التربية البدنية والرياضة بالمغرب، الرياضة والعنف، http://**forum.kooora**.com، 2_3_2015at21:00

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المبحث الأول: تحليل وتفسير بيانات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة حسب العينة العامة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	45	%56.25
أنثى	35	%43.75
المجموع	80	%100

القراءة والتحليل:

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث وهي مقدرة بـ 45 فردا من مجموع 80 وهو ما يعادل 56.25٪، مقابل 35 فردا وهو ما يعادل 43.75% للإناث.

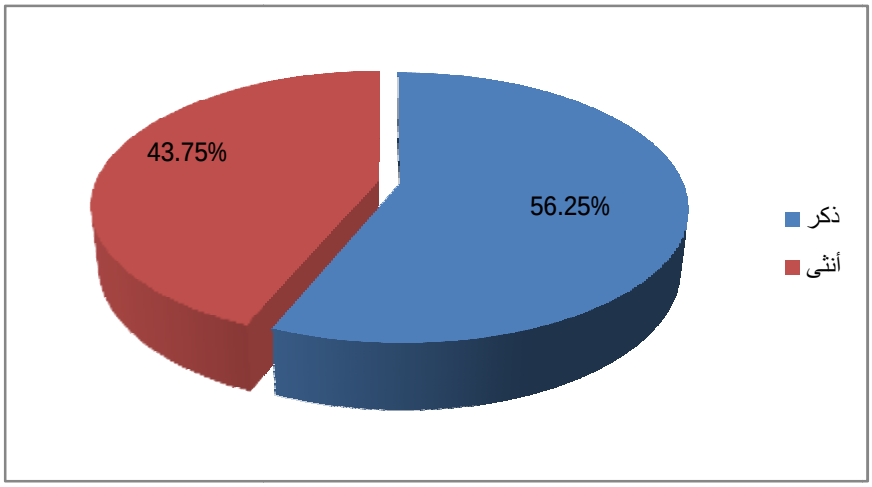

الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال	43	%53.75
الصحافة المكتوبة	37	%46.25
المجموع	80	%100

القراءة والتحليل:

يتضح من خلال قراءة الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص أن نسبة طلبة الاتصال هي أعلى نسبة قدرت بـ43 فردا من مجموع 80بمعدل 53.74٪ ثم تلتها نسبة طلبة الصحافة المكتوبة بـ 37 فردا أي ما يعادل 46.25%.

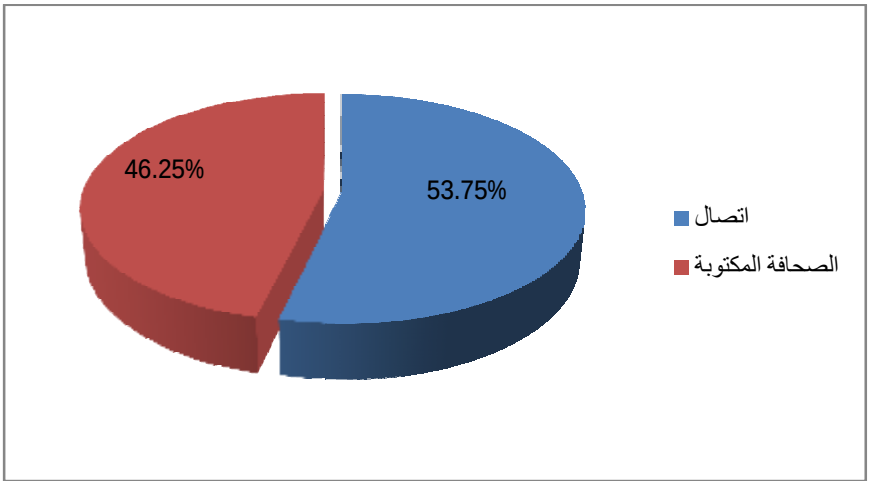

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين

الجدول رقم 03: خاص بالمداومين على قراءة الصحف

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	49	%61.25
أحيانا	21	%26.25
نادرا	10	%12.50
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

يتبين من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 61.25% من أفراد العينة تطالع الصحف "دائما". بينما تعبر نسبة 26.25% عن نسبة الذين يطالعونها "أحيانا"، في حين أجابت نسبة 12.50% من أفراد العينة أنها تطالع الصحف "نادرا" وهنا دليل أن نسبة المقروئية عالية لدى أفراد العينة المختارة. وهم طلبة الماستر بجامعة المسيلة.

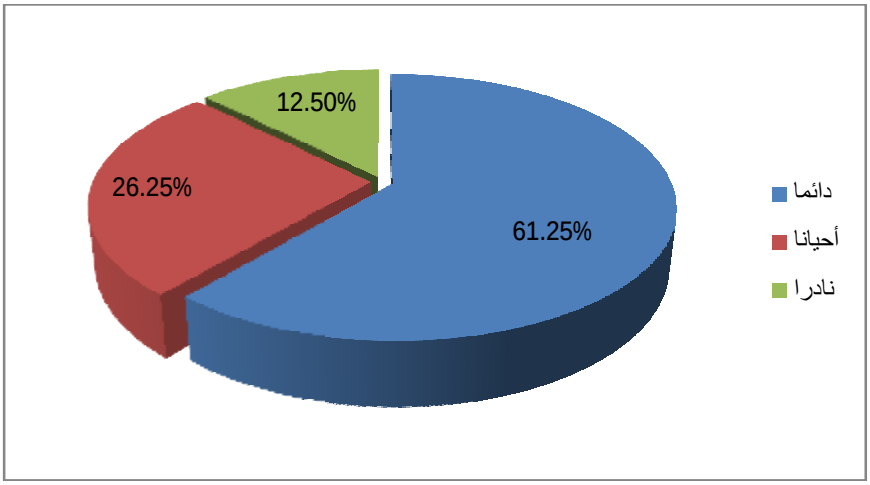

الشكل رقم 03: يمثل نسبة الطلبة المداومين على قراءة الصحف

الجدول رقم 04: خاص بالأوقات المفضلة لقراءة الصحف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	34	%42.50
الفترة المسائية	10	%12.50
حسب الظروف	36	%45
المجموع	80	%100

قراءة وتحليل:

يبين الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقا للوقت المفضل لقراءة الصحف.فنلاحظ ارتفاع نسبة مقروئية الصحف لدى الطلبة الجامعيين حسب الظروف والتي سجلت 45% نظرا لانشغالات الطلبة بأمور أخرى كالدراسة أو العمل أو أشياء أخرى. ثم تليها نسبة المقروئية في الفترة الصباحية والتي قدرت بـ 42.50% وهذا يتماشى مع كون زمن وصول الأعداد إلى نقاط البيع الذي يخدم السبق والجدة في الاطلاع وتزويد بمختلف المواد الإخبارية ومع كون الذهن في فترة ذروة طاقته في القراءة والفهم. وانخفاض نسبة القراءة في الفترة المسائية والتي قدرت بـ 12.50% وهذا يتماشى مع كونها فترة الراحة بعد الدوام اليومي والتفرغ من الدراسة.

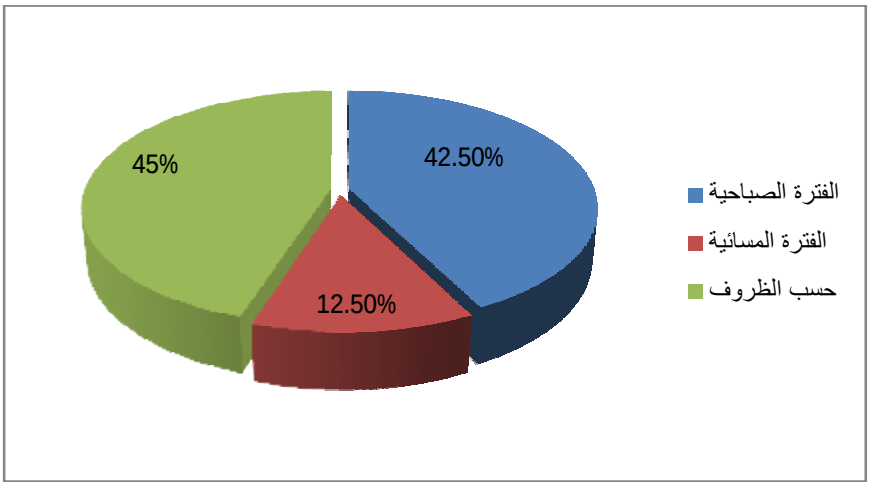

الشكل رقم 04: يمثل الأوقات المفضلة لقراءة الصحف.

الجدول رقم 05: خاص بالمدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	41	%51.25
ساعة	35	%43.75
ساعتين فأكثر	4	%5
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

تشير نتائج الجدول إلى المدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف وهي تمثل 51.25% للذين يطالعون الصحف لمدة تقل عن ساعة. و43.75% للذين يطالعونها لمدة ساعة. أما نسبة الطلبة الذين يقضون ساعتين فأكثر في مطالعة الصحف فهي تمثل 5% فقط. وهذا دليل أن الطلبة المبحوثين لا يتعمقون في قراءة كل التحاليل والمقالات التي تنشرها الصحف ويكتفون بقراءة سطحية فقط. وسريعة في اغلب الأحيان وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها: غياب ثقافة المطالعة الدائمة لدى شباب اليوم وتفضيلهم لوسائل إعلامية أخرى كشبكات التواصل الاجتماعي.

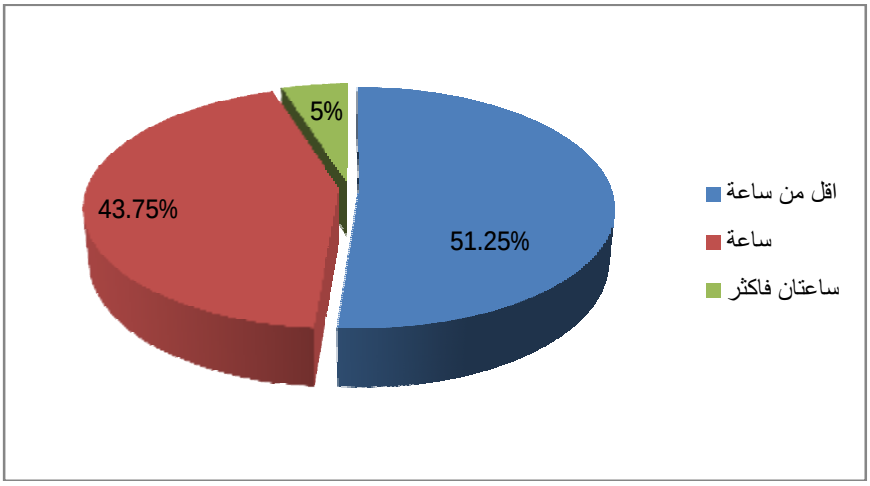

الشكل رقم 05: يوضح المدة التي يقتضيها الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف.

الجدول رقم 06: خاص بمدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عالي	30	%37.50
متوسط	39	%48.75
ضعيف	11	%13.75
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

توضح بيانات الجدول أعلاه مدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف وهي تمثل 48.75% للذين يطالعون الركن الرياضي بدرجة متوسطة وهي أعلى نسبة وهذا يعود ربما إلى اهتمام الطلبة بقراءة أركان أخرى منها السياسي. الاقتصادي. الثقافي. الاجتماعي. ثم تليها نسبة الطلبة الذين يطالعونها بمستوى عالي والتي قدرت بـــ 37.50%. أما الذين يطالعونها بمستوى ضعيف سجلت أقل نسبة قدرت بـــ13.75%.

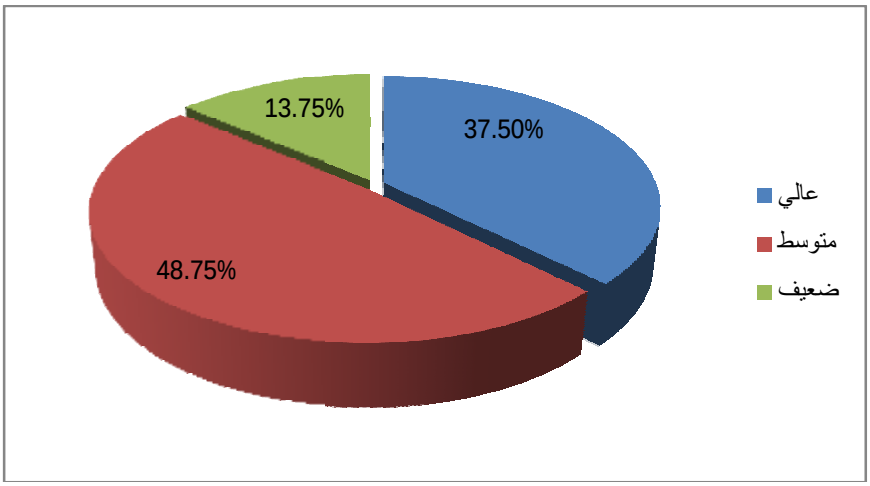

الشكل رقم 06: يمثل مدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف.

المحور الثالث: مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 07: خاص بمدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عالي	46	%57.50
متوسط	34	%42.50
ضعيف	0	%00
المجموع	80	%100

قراءة وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نصف أفراد العينة يرون أن ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية منتشرة بدرجة عالية وذلك بنسبة 57.50 % وهذا يعود إلى انتشارها في السنوات الأخيرة و تفشي أعمال العنف والشغب والعدوان داخل الملاعب التي حولتها إلى حلبات من المناوشات والمواجهات الخطيرة بين الأنصار.ثم تليها من يرى أنها متوسطة الانتشار بنسبة 42.50 %. وانعدامها لمن يرى بان مستواها ضعيف 0% وهذا مؤشر على أن أفراد العينة على دراية تامة وواعية كل الوعي بان ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية منتشرة بكثرة.

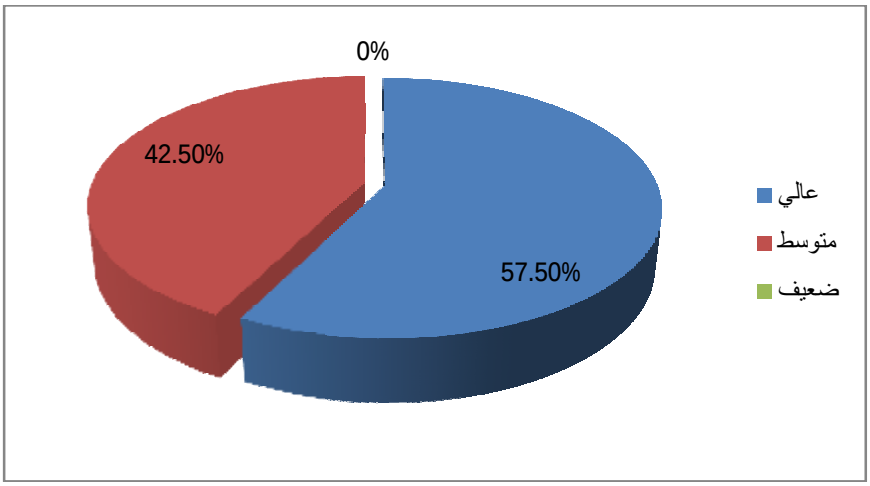

الشكل رقم 07: يبين مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 08: يوضح الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة	
	ت	%	ت	%	ت	%
انعدام الروح الرياضية الغالية لدى الجمهور	35	%43.75	37	%46.25	8	%10
عدم حرص السلطات على معاقبة الفاعلين	22	%27.50	14	%17.50	44	٪55
تدني مستوى الرياضة في الجزائر خاصة اللعب والتحكيم	23	%28.75	29	%36.25	28	٪35
المجموع	80	%100	80	%100	80	%100

قراءة والتحليل:

يتبين لنا من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) أن من الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية هي عدم حرص السلطات على معاقبة الفاعلين التي نالت أعلى نسبة من خلال احتلال المرتبة الثالثة قدرت بـ 55% وهذا يرجع إلى انتشار العنف في الملاعب الجزائرية وتزايدها في آونة الأخيرة وإزهاق الأرواح وتحطيم وتخريب الممتلكات العامة والخاصة. ثم تليها الإجابة انعدام الروح الرياضية العالية لدى الجمهور والتي نالت الرتبة الثانية بنسبة 46.25% بسبب تدني مستوى الثقافي والعلمي والديني وانعدام الأخلاق المجتمع ونقص الوعي لدى الجمهور. أما السبب الأخر تدني مستوى الرياضة في الجزائر خاصة اللعب والتحكيم بنسبة 36.25 %.

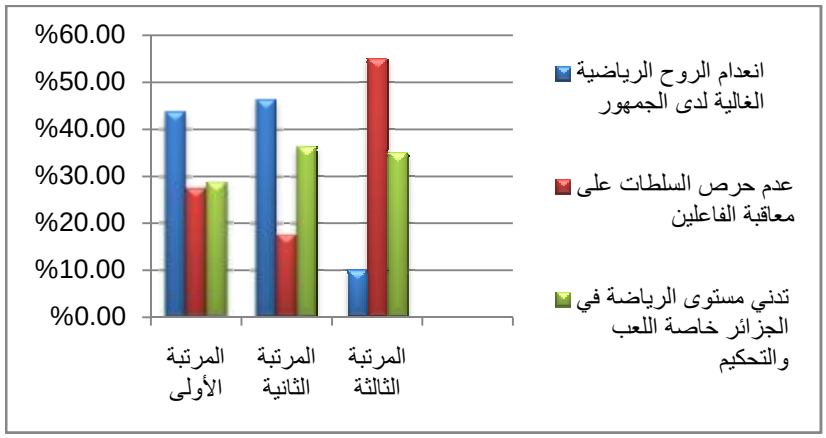

الشكل رقم 08: يوضح الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 09: يوضح أسباب أخرى التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تدني مستوى الثقافي والعلمي والديني	24	%30
انعدام الأمن داخل الملاعب الجزائرية	30	%37.50
انعدام الأخلاق في المجتمع	14	%17.50
بدون إجابة	12	%15
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

والملاحظ أن أغلبية الطلبة المبحوثين أرجعوا أسباب تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية إلى انعدام الأمن التي سجلت أعلى نسبة 37.50%بسبب انتشارها وتناميها في الوسط الرياضي الجزائري. وتدني المستوى الثقافي والعلمي والديني بنسبة 30 %.وانعدام الأخلاق في المجتمع بنسبة 17.50%. بينما هناك 15% امتنعوا عن الإجابة.

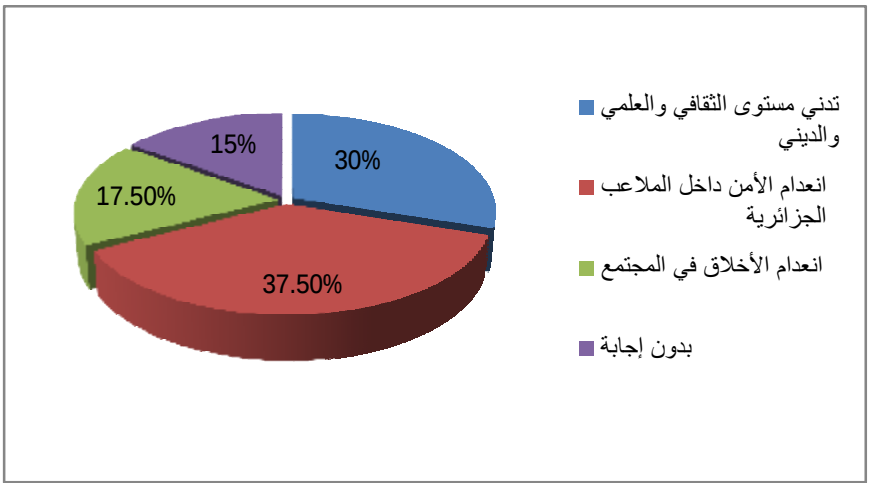

الشكل رقم 09: يوضح أسباب أخرى التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 10: خاص بالظاهرة هل لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	%98.75
لا	1	%1.25
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

يبين الجدول أعلاه أن معظم إجابات أفراد العينة تعني أن لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم" 98.75%. في حين نجد نسبة ضئيلة قدرت بـ1.25% لمن يرى العكس وهذا ما يوضح أن لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.

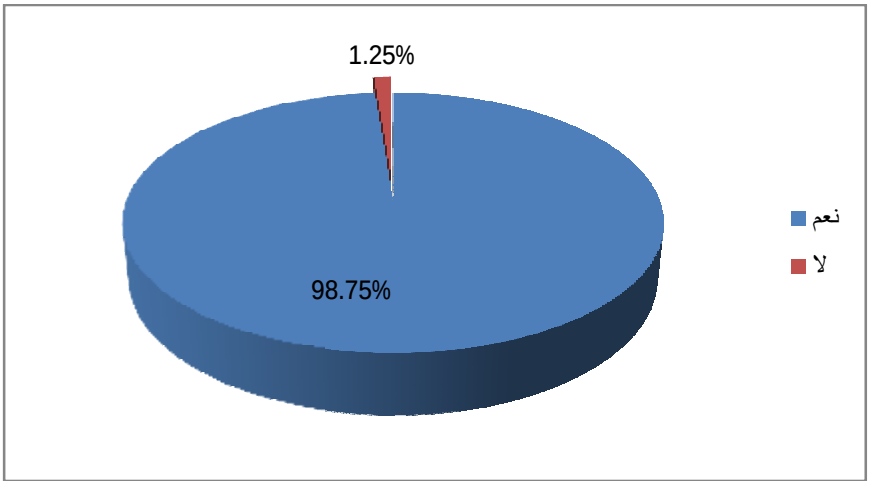

الشكل رقم 10: يوضح الظاهرة هل لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.

الجدول رقم 11: يوضح رأي الطلبة الجامعيين عن كيفية القضاء أو الحد من الظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
فرض عقوبات صارمة على القائمين بأعمال الشغب والعنف	37	%33.33
التكثيف حراسة أثناء المباريات	28	%25.22
التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة الظاهرة	46	%41.44
المجموع	111	%100

قراءة والتحليل:

يتبين لنا من خلال قراءتنا للجدول حول رأي الطلبة الجامعيين عن كيفية القضاء أو الحد من الظاهرة. نجد أعلى نسبة هي التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة الظاهرة بنسبة 41.44% لأن وسائل الإعلام لها قدرة على تأثير على الفرد والمجتمع ودورها في غرس الروح الرياضية والقيم الأخلاقية من خلال تكريس التواصل والتماسك والارتباط والتقارب بين أفراد المجتمع. ثم تليها الإجابة فرض عقوبات صارمة على القائمين بأعمال الشغب والعنف بنسبة 33.33%. أما الإجابة التكثيف من الحراسة أثناء المباريات نالت اقل نسبة قدرت بـــ 25.22 %.

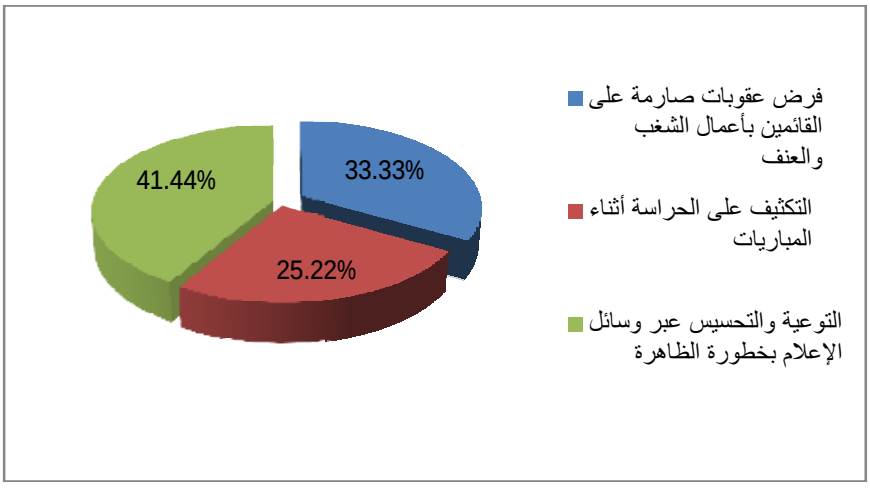

الشكل رقم 11: يوضح رأي الطلبة الجامعيين عن كيفية القضاء أو الحد من الظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 12: يوضح حلول أخرى للقضاء أو للحد من الظاهرة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
توفير الأمن داخل الملاعب الجزائرية	13	%16.25
تشديد تفتيش الجماهير عند دخول الملاعب	11	%13.75
توعية الشعب على التربية والأخلاق	5	%6.25
عقد مؤتمرات لتوعية	23□	%28.75
تشديد العقوبات	17□	%21.25
بناء ملاعب لكرة القدم ذات مستوى راقي مزودة بكاميرات	7□	%8.75
بدون إجابة	4□	%5
المجموع	80□	%100

قراءة والتحليل:

يشير الجدول أعلاه إلى الحلول الأخرى المقترحة للحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وهي عقد مؤتمرات للتوعية والتي سجلت أعلى نسبة قدرت بـــ 28.75% لأنها تساهم في نشر الوعي الرياضي وتنميته والتقليل من تفاقم هذه الأخيرة والعلاج الوقائي والفعال ضد أي ظاهرة سلبية. ثم تليها الإجابة تشديد العقوبات بنسبة 21.25%. في حين سجلت الإجابة توفير الأمن داخل الملاعب الجزائرية بـ16.25. وتشديد تفتيش الجماهير عند الدخول إلى الملاعب بنسبة 13.75%. وبناء ملاعب لكرة القدم ذات مستوى راقي مزودة بكاميرات بنسبة 8.75%. وكذلك توعية الشعب على التربية والأخلاق بنسبة 6.25%. في حين امتنعت عن الإجابة 5% من المستجوبين.

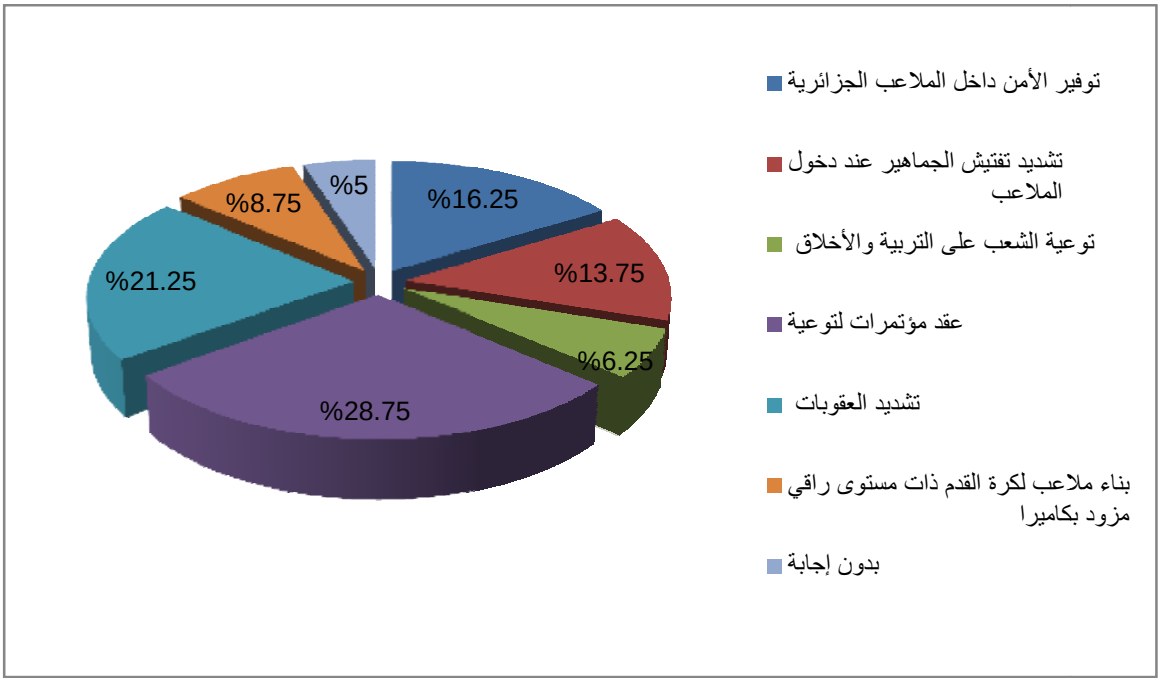

الشكل رقم 12: يوضح حلول أخرى للقضاء أو للحد من الظاهرة

المحور الرابع: دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم13: خاص بمتابعة ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب الجزائرية من خلال قراءة الصحف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

يشير الجدول أعلاه أن معظم إجابات أفراد العينة تتابع ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال ما تنشره الصحف وذلك بالاجابة بـ"نعم" بنسبة 75% وهي أعلى نسبة بسبب انتشار وتفاقم هذه الظاهرة في الوسط الرياضي. ثم تليها الإجابة بـ"لا" بنسبة اقل قدرت بـ 25%.

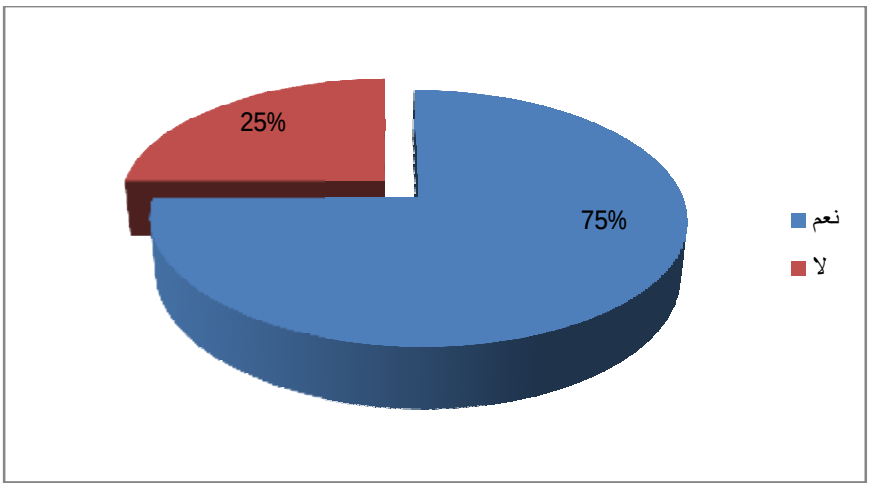

الشكل رقم13: يمثل متابعة ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب الجزائرية من خلال قراءة الصحف.

الجدول رقم 14: خاص باهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبير بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	%100

قراءة والتحليل:

يتضح من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة يرون أن الصحافة المكتوبة تولي اهتمام بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حيث بلغت نسبة الإجابة بـــ"نعم" 70% والتي مثلت أعلى نسبة. ثم تليها إجابة بـــ"لا" والتي قدرت بـــ30%. وهذا ما يوضح أنها أثارت اهتمام الجمهور وانتشرت بشكل كبير في الوسط الرياضي ولان محتوى ومضمون الصحف ماهو إلا مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع وذلك من خلال اهتمام بالأخبار المحلية والوطنية.

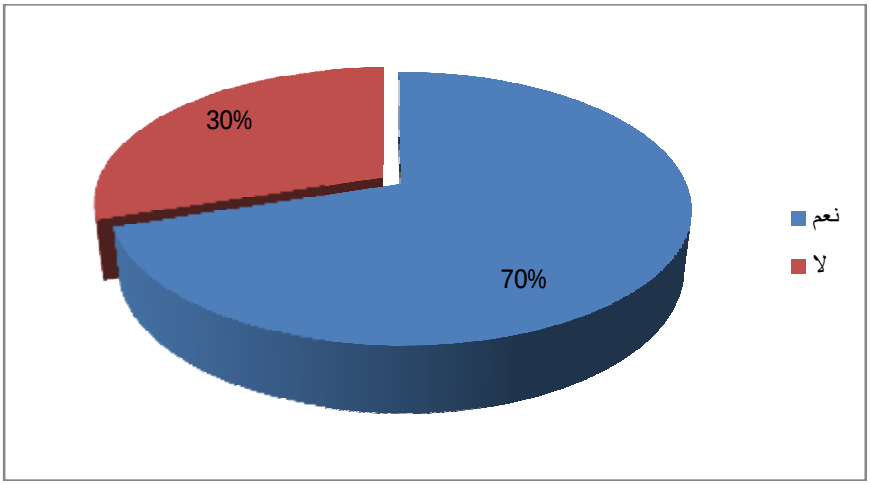

الشكل رقم 14: يوضح اهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبير بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم 15: يوضح فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
من خلال إدراج الموضوع في الصفحة الرئيسية	36	%36.36
من خلال كتابة العناوين بشكل ملفت الانتباه	39	%39.39
من خلال تخصيص مساحات كبيرة لهذه المواضيع	29	%24.24
المجموع	99□	%100

قراءة والتحليل:

يبين لنا الجدول أعلاه النتائج المتعلقة فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة وكانت الإجابة التي سجلت أعلى نسبة هي من خلال كتابة العناوين بشكل ملفت للانتباه والتي قدرت بـــ 39.39%. لان العنوان هو ما يثير اهتمام القارئ بدرجة الأولى ويعد من الإجراءات الرئيسية والهامة في الموضوع الصحفي حيث يقدم اكبر قدر من المعلومات في اقل عدد من الكلمات وذلك بإعطاء فكرة أساسية التي يدور حولها الموضوع بشكل مختصر فيكون جذابا ومعبرا وملفتا لنظر القارئ.ثم يليها إدراج الموضوع في الصفحة الرئيسية بنسبة 36.36%. أما من خلال تخصيص مساحات كبيرة لهذه المواضيع نالت اقل نسبة قدرت بـــ24.24%.

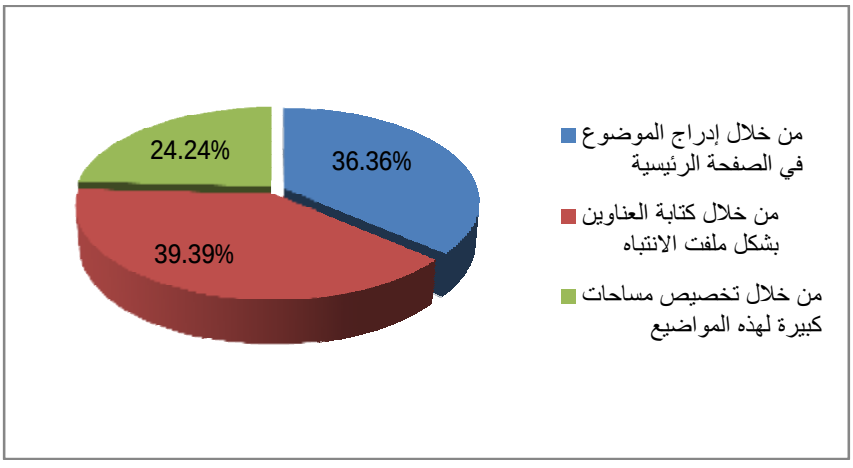

الشكل رقم 15: يوضح فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة.

الجدول رقم 16: يوضح أهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
التوعية والتحسيس بالظاهرة	52	% 39.09
إخباري فقط	19	%14.28
إظهار الأسباب والدوافع العنف	19	%14.28
إظهار الأطراف المتسببة في الظاهرة	18□	%13.52
الكشف عن مخلفات الظاهرة	25□	%18.79
المجموع	133□	%100

قراءة والتحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية هي التوعية والتحسيس بالظاهرة التي نالت أعلى نسبة 39.09% وذلك من اجل التنسيق في وضع مواضيع وقائية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من تفاقمها في ملاعبنا ولذا فان هذه الأخيرة تتطلب تعاون العديد من الجهات. و تليها نسبة الكشف عن مخلفات الظاهرة 18.79%.ثم الإجابة إخباري فقط و إظهار الأسباب والدوافع العنف سجلت فيهما نسبة قدرت بـ14.28%. وسجلت اقل نسبة في إجابة إظهار الأطراف المتسببة في الظاهرة قدرت بـــ 13.52٪.

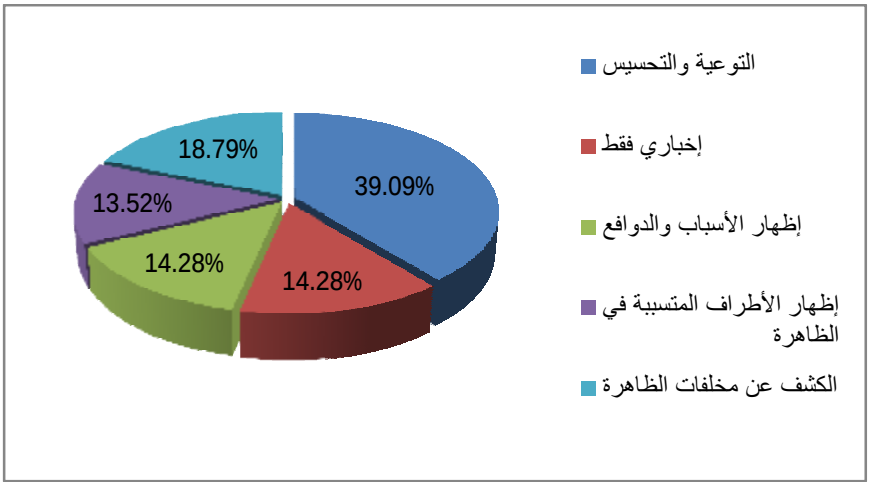

الشكل رقم 16: يوضح أهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم17: خاص بتقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
معالجة جادة للظاهرة	42	52.50%
لامبالاة بهذه الظاهرة	8	10%
معالجة مقصرة لهذه الظاهرة	30	37.50%
المجموع	80	%100

قراءة و التحليل:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الأغلبية يرون أن هناك جدية في معالجة ظاهرة العنف في الصحافة المكتوبة والتي سجلت أعلى نسبة 52.50% من خلال الاهتمام بهذه المواضيع بشكل كبير ومحاولة القضاء على هذه الآفات السلبية في المجتمع، ثم تليها نسبة الإجابة أن المعالجة مقصرة 37.50 %. بينما سجلت نسبة ضئيلة في الإجابة لامبالاة بهذه الظاهرة التي قدرت ب 10% وهذا ما يؤكد أن للصحافة دور في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية لأنها أصبحت الظاهرة خطيرة تهدد المجتمع ككل.

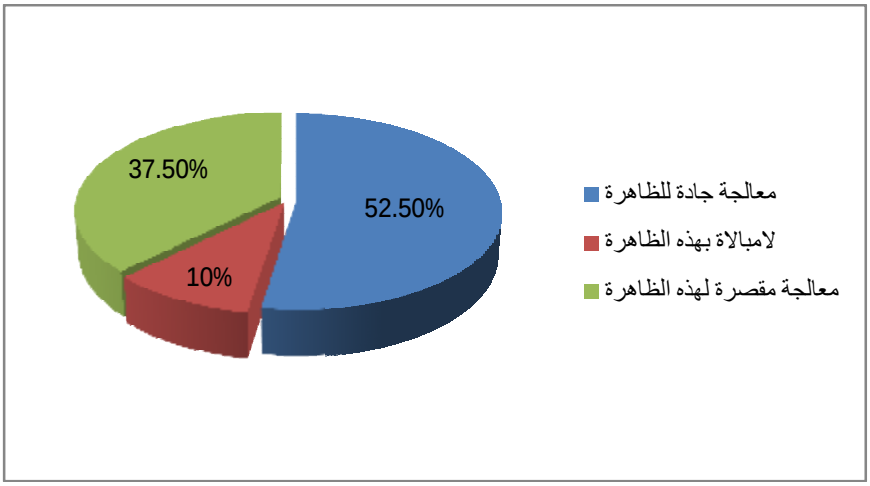

الشكل رقم17: يوضح تقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير الجنس.

المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (18): خاص بالمداومين على قراءة الصحف حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25	%31.25	14	%17.50	06	%7.50	45	%56.25
	أنثى	24	%30	07	%8.75	04	%5	35	%43.75
المجموع		49	%61.25	21	%26.25	10	%12.50	80	%100

قراءة والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن علاقة متغير الجنس بالمداومة على قراءة الصحف بصفة دائمة تحصلت على نسبة متقاربة بين الذكور 31.25%. والإناث 30% وهذا يعبر على كثرة إقبال الطلبة على قراءة الصحف. أما الإجابة بـــ "أحيانا" فهي مختلفة إذ تمثل 17.50% بالنسبة للذكور و8.75% بالنسبة للإناث فهناك فروق في مداومة على قراءة الصحف أحيانا بين الذكور والإناث وهذا يعود لطلبة أنهم يربطون قراءة الصحف بمدى وجود الأخبار والأحداث هامة على الساحة الوطنية والدولية.

أما المداومة على قراءة الصحف بصفة نادرة يوجد تقارب في النسب والتي تمثل اقل نسبة عند الذكور 7.50%. والإناث 5% وهذا دليل على وجود مقروئية في أوساط الطلبة. وأيضا أن الطلبة الماستر بجامعة المسيلة تداوم على قراءة الصحف لمعرفة التطورات الجديدة على الساحة الوطنية والمحلية والدولية.

والملاحظ أن ليس هناك فروقات بين الذكور والإناث في نسب الإجابة على السؤال الخاص بالمدوامة على قراءة الصحف.

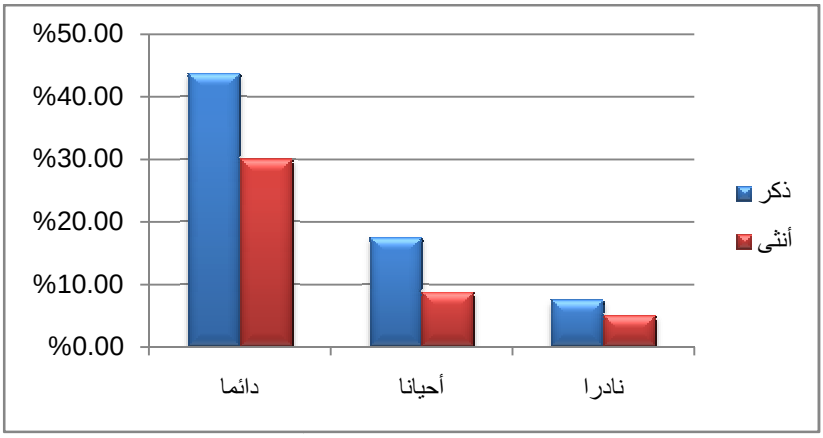

الشكل رقم (18): يمثل المداومين على قراءة الصحف حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (19): خاص بالأوقات المفضلة لقراءة الصحف حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		الفترة الصباحية		الفترة المسائية		حسب الظروف		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25	%31.25	05	%6.25	15	%18.75	45	%56.25
	أنثى	09	%11.25	05	%6.25	21	%26.25	35	%43.75
المجموع		34	%42.50	10	%12.50	36	%45	80	%100

قراءة والتحليل:

نلاحظ أن نسبة قراءة الصحف في الفترة الصباحية بلغت 31.25% عند الذكور و11.25% عند الإناث وهذا يعبر عن نقص الالتزامات والأنشطة عند فئة الذكور وكثرتها عند الفئة الثانية. اما قراءة حسب الظروف فهي نسب متقاربة عند الجنسين بلغت 18.25% عند الذكور و 26.25% عند الإناث وذلك راجع لاشتراك في الالتزامات لدى الجنسين خاصة في أوقات الدراسة. وكانت متساوية النسبة في كلا الجنسين التي سجلت اقل نسبة 6.25 % لأنها تعتبر فترة راحة بعد الدراسة.

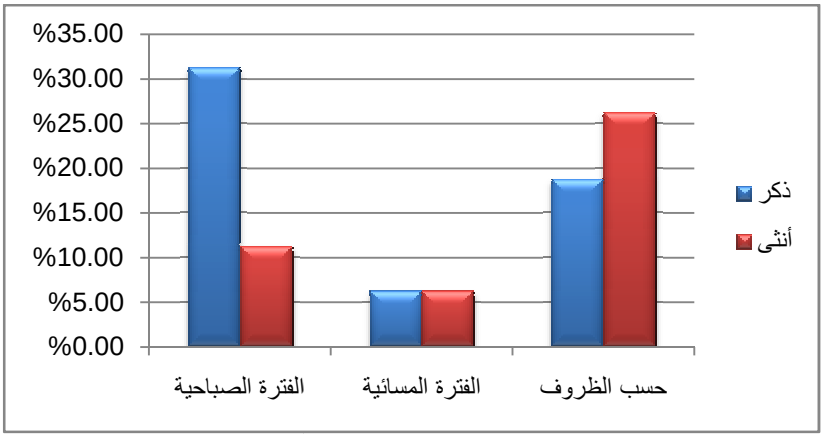

الشكل رقم (19): يمثل الأوقات المفضلة لقراءة الصحف حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (20): خاص بالمدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف حسب متغير الجنس.

المتغير	الإجابة	أقل من ساعة		ساعة		ساعتان فأكثر		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	21	%26.25	21	%26.25	03	%3.75	45	%56.25
	أنثى	20	%25	14	%17.50	01	%1.25	35	%43.75
المجموع		41	%51.25	35	%43.75	04	%5	80	%100

قراءة والتحليل:

يظهر من خلال بيانات الجدول أعلاه المدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف.فنلاحظ أن نسبة الإجابة اقل من ساعة تحصلت على نسب متقاربة بين الذكور26.25% والإناث 25% وهذا يعود أن كل من الجنسين يركزون على المواضيع المهمة والتي تستحق القراءة من جهة وظروف دراستهم التي تجعل تصفحهم سريعا من جهة ثانية. أما الذين يطالعون عليها لمدة ساعة فهي مختلفة إذ تمثل نسبة الذكور26.25%. والإناث 17.5% ومنه نستنتج انه هناك فروق في المدة التي يقتضيها الطلبة حوالي ساعة في قراءة الصحف بين الذكور والإناث. أما الذين يقضون ساعتان فأكثر تحصلت على اقل نسبة بين الذكور 3.75%والإناث 1.25% لانشغالهم بأمور أخرى كالدراسة أو العمل ...الخ.

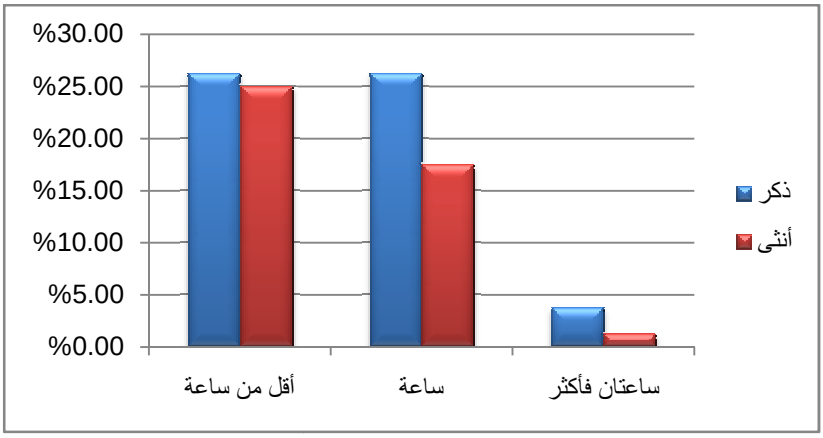

الشكل رقم (20): يمثل المدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (21): بمدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		عالي		متوسط		ضعيف		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	26	%32.50	17	%21.25	02	%2.50	45	%56.25
	أنثى	04	%5	22	%27.50	09	%11.25	35	%43.75
المجموع		30	%37.50	39	%48.75	11	%13.75	80	%100

قراءة والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذكور الذين يقرأون الركن الرياضي بلغت 32.5% بدرجة عالية وهذا راجع للاهتمام بالركن الرياضي والرياضة بصفة عامة عند هذه الفئة. في حين أن نسبة 2.5% هي إقبال على القراءة بدرجة ضعيفة وهي تعبر عن مدى تعلق الطلبة والشباب بجانب الرياضي. في حين نسبة القراءة من قبل الطالبات كانت بنسبة 27.50% بدرجة متوسطة وهي تعبر عن انشغال هذه الفئة بمواضيع وأركان لها علاقة بميولاتهم (ركن الطبخ. العائلة...). في حين أن نسبة الإناث 5% والتي تمثل بدرجة عالية وهي نسبة ضعيفة تأكد تعلق هذه الفئة بالأركان المكملة لصحف في حين تهمل الانشغال بالركن الرياضي.

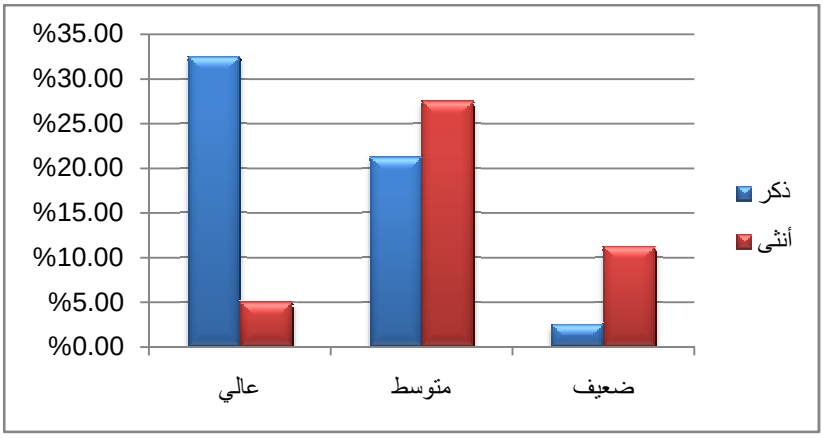

الشكل رقم (21): يمثل مدى قراءة الطلبة الجامعيين للركن الرياضي في الصحف حسب متغير الجنس.

المحور الثالث: مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم (22): خاص بمدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		عالي		متوسط		ضعيف		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	23	%28.75	21	%27.50	00	%00	45	%56.25
	أنثى	23	%28.75	14	%15	00	%00	35	%43.75
المجموع		46	%57.50	35	%42.50	00	%00	80	%100

قراءة والتحليل:

أكدت الفئتين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية 28.75% وهي نسبة اقل من المتوسط والتي تعبر عن إدراك الفئتين لانحصار هذه الظاهرة في الملاعب نتيجة المجهودات المبذولة في مختلف القطاعات وعلى رأسها الإعلام المكتوب. وأجزمت الفئتين بأن ظاهرة العنف في الملاعب واقعا معاشا من خلال النسبة المعبرة عنها في الجدول والمقدرة بـ: 0% بدرجة ضعيفة.

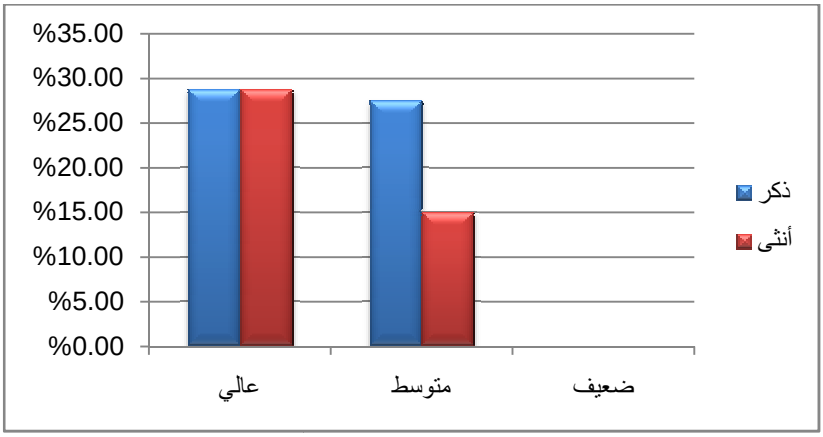

الشكل رقم (22): يمثل مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (23): خاص بأن لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	44	%55	01	%1.25	45	%56.25
	أنثى	35	%43.75	00	%00	35	%43.75
المجموع		79	%98.75	14	%1.25	80	%100

قراءة والتحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مدى التأثير السلبي للظاهرة على مستوى الرياضة في الجزائر وهذا حسب النسبة المعبرة عنها والتي بلغت 55% وهي تعبر عن الآثار السلبية منها:عزوف العديد من الأنصار عن الملاعب والاقصاءات في حق المسيرين واللاعبين والملاعب وعدم استضافة الجزائر لمختلف التظاهرات الرياضية الإفريقية والعالمية بسبب انتشار هذه الظاهرة. أما النسبة التي أهملت دور العنف في تأثيره على سمعة الرياضة عند الذكور بنسبة 1.25% وهي نسبة ضعيفة تعبر عن إجماع حول تأثير هذه الظاهرة. أما فئة الإناث فقد بلغت النسبة حدها الأقصى 43.75% وهي تعبر عن مدى قناعة الطالبات بآثار السلبية المشار إليها سابقا في تأثير على سمعة الرياضة وانعدمت الإجابة بـ"لا" والتي تمثل إدراك ويقين الطالبات بمدى تأثيرها.

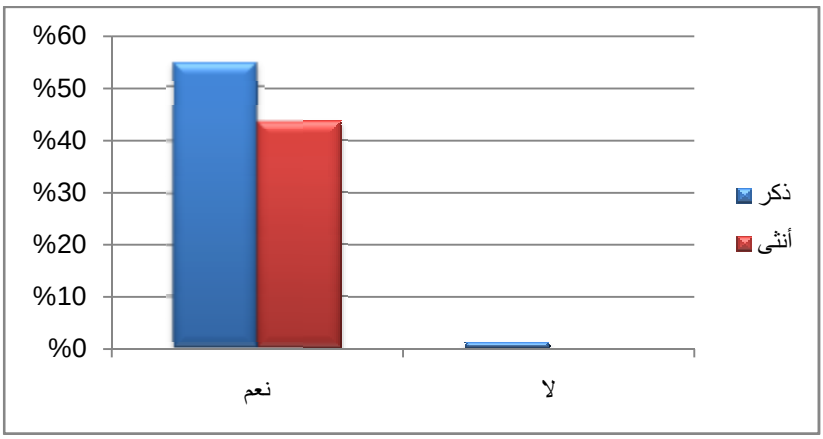

الشكل رقم (23): يمثل أن لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر حسب متغير الجنس.

المحور الرابع: دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الجدول رقم (24): خاص بتتبع الطلبة لظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال قراءة الصحافة المكتوبة حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	38	%47.50	07	%8.75	45	%56.25
	أنثى	22	%27.50	13	%16.25	35	%43.75
المجموع		60	%75	20	%25	80	%100

قراءة والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متابعة الطلبة لظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال قراءتهم للصحافة المكتوبة والمتعلقة بمتغير الجنس بلغت 47.50% عند الذكور و 27.75% عند الإناث وهي نسبة تعبر عن مدى اهتمام الفئة الأولى بمتابعة هذه الظاهرة ومعرفة خباياها من خلال قراءة الصحافة المكتوبة بفضل التقارير وتحقيقات اليومية والأخبار المتعلقة بنقل تفاصيل حول الظاهرة ولان الإناث سبق وان كان اهتمامهم لا يشكل أهمية لهم لذلك نجدهم لا يعطون أهمية لمتابعة هذه الظاهرة في الصحافة المكتوبة.

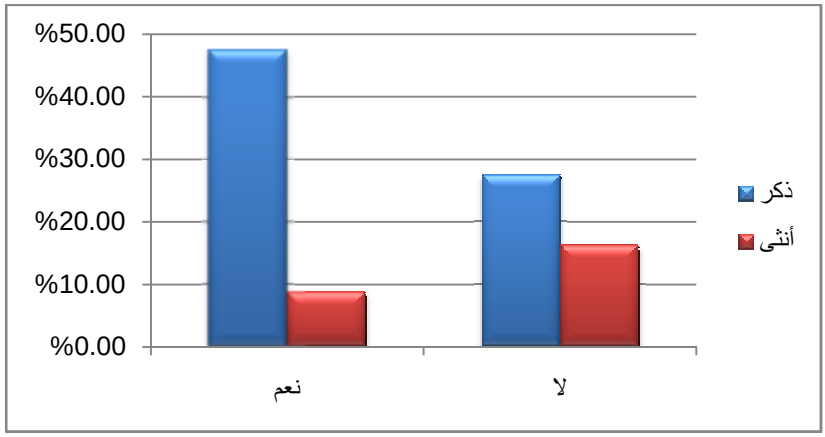

الشكل رقم (24): يمثل تتبع الطلبة لظاهرة العنف التي تواجه الملاعب من خلال قراءة الصحافة المكتوبة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (25): خاص باهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	34	%42.50	11	%13.75	45	%56.25
	أنثى	22	%27.50	13	%16.25	35	%43.75
المجموع		56	%70	24	%30	80	%100

قراءة والتحليل:

الجدول رقم (25) يبين أن اهتمام الصحافة المكتوبة بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية بشكل متوسط حسب تعبير أفراد العينة من طلبة الذكور حيث بلغت 42.50% في حين أن الطالبات يعتبرن الصحافة المكتوبة لا تولي أهمية لظاهرة العنف في الملاعب ومن خلال رأيين نستنتج أن الطلبة الذكور لهم اهتمام بالرياضة وقراءة مختلف الأخبار المتعلقة بها. يعتبرون أن التطرق الصحافة المكتوبة للخوض في الظاهرة كان بدرجة متوسطة ولان الإناث لا يقرأن الركن الخاص بالرياضة ولا يولين أهمية للموضوع.

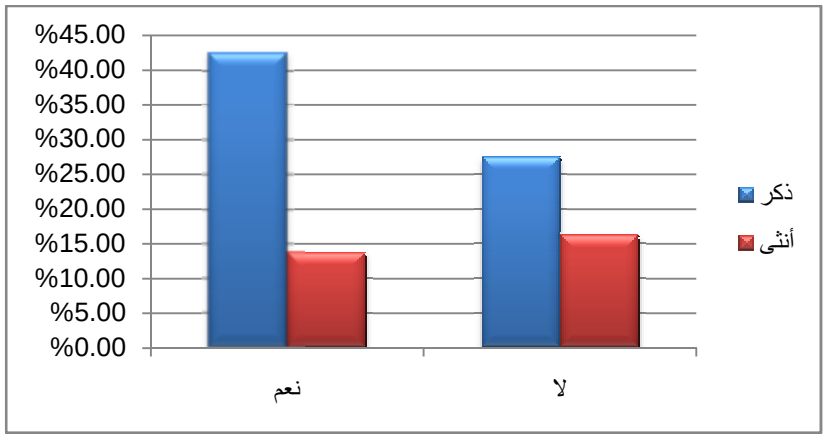

الشكل رقم (25): يمثل اهتمام الصحافة المكتوبة اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (26): خاص بتقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

الإجابة / المتغير		معالجة جادة للظاهرة		لامبالاة بهذه الظاهرة		معالجة مقصرة لهذه الظاهرة		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	26	%32.50	06	%7.50	13	%16.25	45	%56.25
	أنثى	16	%20	02	%2.50	17	%21.25	35	%43.75
المجموع		42	%52.50	08	%10	30	%37.50	80	%100

قراءة والتحليل:

من خلال الجدول رقم (26) تبين أن الطلبة الذكور يعتبرون أن الصحافة المكتوبة تعالج بنوع من الجدية ظاهرة العنف في الملاعب بنسبة 32.50% لأنها أصبحت تشكل اهتمام من مختلف القطاعات بما فيها الإعلام المكتوب. في حين أن الطالبات يعتبرن وجود تقصير في معالجة الصحافة المكتوبة لهذه الظاهرة وهو يَنُمُ عن عدم اهتمام الإعلام بهذه لظاهرة التي أخذت أبعاد على كل الأصعدة بنسبة 21.50%.

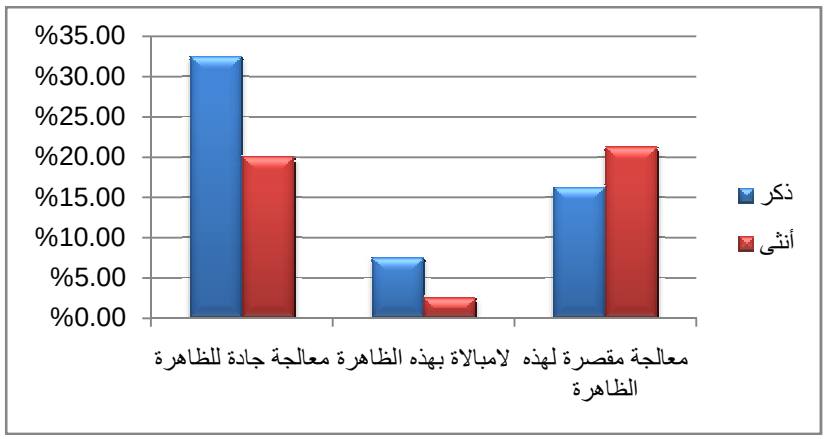

الشكل رقم (26): يمثل تقييم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية حسب متغير الجنس.

المبحث الثاني: استنتاجات وحلول الدراسة.

المطلب الأول: استنتاجات الدراسة.

- اتضح من خلال الدراسة أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.
- وتبين أيضا أن نسبة طلبة الاتصال أكثر من نسبة الطلبة الصحافة المكتوبة.
- تبين من خلال تفريغ بيانات الدراسة أن نسبة المقروئية عالية بـ 61,25 لدى طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف، وليس هناك فروقات بين الذكور والاناث في المداومة على قراءة الصحف.
- كما اتضح أيضا أن الوقت المفضل لقراءة الصحف الجزائرية كانت حسب ظروف الطلبة الجامعيين لانشغالهم بأمور أخرى كالدراسة أو العمل...الخ.
- وتختلف المدة التي يقتضيها الطلبة في قراءة الصحف من ساعة إلى اقل من ساعة فتصفحهم يكون سريعا ويقرأون ما يهمهم و كذلك لتفضيلهم وسائل إعلامية أخرى كشبكات التواصل الاجتماعي.
- كما اتضح أيضا ارتفاع نسبة الطلبة الذكور الذين يطالعون الركن الرياضي بدرجة عالية بـ32,50% مقارنة بنسبة الإناث 5% لاهتمامهم بأركان أخرى في الصحف.
- أكدت نسبة 57,50% انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية بسبب تفشيها في السنوات الأخيرة.
- واتضح أيضا أن من الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية هي عدم حرص السلطات على معاقبة الفاعلين التي نالت أعلى نسبة وهذا راجع لانتشارها وتزايدها في الآونة الأخيرة.
- ومن الأسباب الأخرى التي نالت نسبة عالية هي انعدام الأمن داخل الملاعب الجزائرية.
- أكدت الفئتين من خلال نتائج الدراسة أن لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر.
- وكشفت هذه الدراسة أن للقضاء أو الحد من هذه الظاهرة يجب التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورتها لأنها الأكثر تأثيرا على الفرد والمجتمع.
- ويوجد حلول أخرى للحد من هذه الظاهرة وهي عقد مؤتمرات لتوعية بخطورة الظاهرة.

- تبين من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة تتابع ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب الجزائرية من خلال ما تنشره الصحف بنسبة 75%.

- أكدت نسبة 70% من الطلبة المبحوثين بأن الصحافة المكتوبة تولي اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

- يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة العنف من خلال كتابة العناوين بشكل ملفت للانتباه 39,39% .

- أظهرت هذه الدراسة أن الأهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وهي التوعية والتحسيس بالظاهرة.

- كشفت الدراسة بان نسبة 52,50% من أفراد عينة البحث يرون أن الصحافة المكتوبة الجزائرية تعالج ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية بنوع من جدية.

المطلب الثاني: التوصيات و الحلول المقترحة لهذه الدراسة.

- توفير الأمن داخل الملاعب الجزائرية.
- عقد مؤتمرات لتوعية بخطورة هذه الظاهرة.
- تشديد تفتيش الجماهير عند دخول إلى الملاعب الجزائرية.
- توعية الشعب على التربية والأخلاق.
- تشديد العقوبات على القائمين بأعمال العنف والشغب.
- بناء ملاعب لكرة القدم ذات مستوى راقي مزودة بكاميرات.
-التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة الظاهرة.
- رفع مستوى كفاءة التحكيم الرياضي.

□

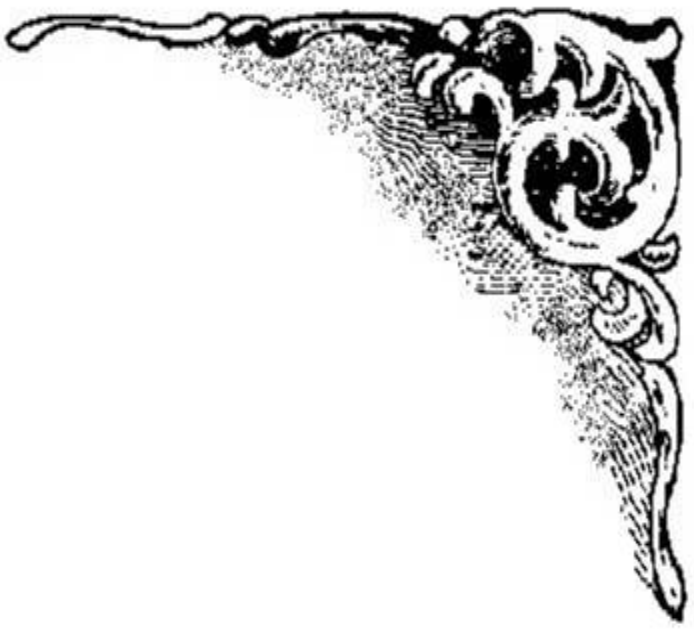

خاتمة

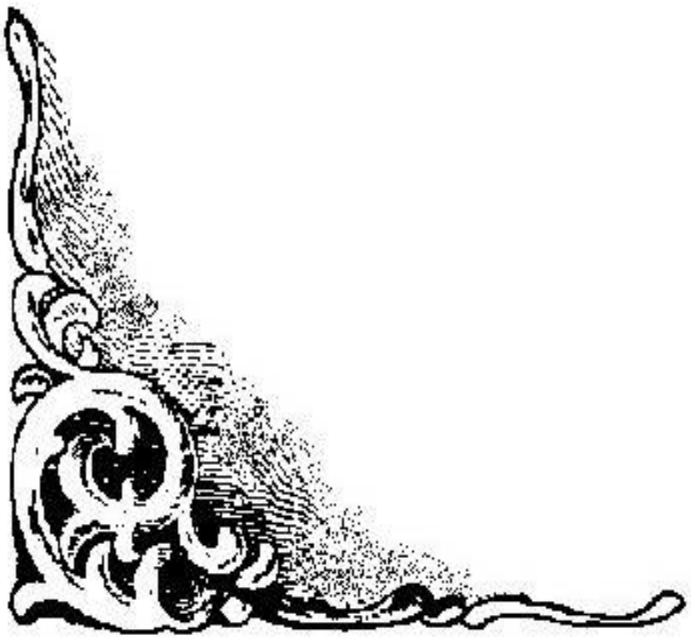

خاتمة

إن العنف في الملاعب الجزائرية صار واقعا وحقيقة ملموسة ليس لديها جواز سفر من قارة لأخرى ولا تأشيرة دخول إلى الملاعب الرياضية، إذ أن المتتبع لكرة القدم في السنوات الأخيرة يلاحظ استفحال وتفشي ظاهرة العنف وأعمال الشغب التي حولت الملاعب إلى حلبات من المناوشات والمواجهات الخطيرة بين الأنصار وحتى بين الفرق داخل الملعب أين تكون الخاتمة إزهاق الأرواح وتحطيم وتخريب الممتلكات العامة والخاصة والمساس بالنظام والأمن العموميين.

والمتتبع للتطور التاريخي للأحداث الرياضية المؤلمة التي عرفتها الملاعب الجزائرية يلاحظ تزايد وتيرتها وإفرازاتها وتداعياتها الخطيرة خاصة على الميدان الأمني حيث يفتقد الشعور بالأمن والطمأنينة، نظرا للسلوكات والتصرفات الهوجاء الغير المسؤولة لمناصري بعض الأندية الرياضية سواء في حالات التعبير عن الفرح أو الهزيمة إلى حوادث مروعة ووفيات متكررة.

نظرا لمظاهر وأثار العنف في الملاعب الجزائرية السلبية على الفرد والمجتمع أصبحت مسألة تشكل محورا هاما وأساسيا في اهتمامات الصحافة المكتوبة ومحل اهتمام من قبل الباحثين والدارسين والخبراء في الميادين التي توصلت إلى اقتناع بضرورة تحليل الظاهرة وفهمها لإيجاد الطرق والأساليب الوقائية والعملية للحد من تفشي هذه الظاهرة وتفاقمها.

وفي ختام هذه الدراسة نخرج بجملة من التوصيات والحلول أولها التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة هذه الظاهرة والعمل على الحد من انتشارها داخل الملاعب الجزائرية لأن لها تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر وثانيها تكثيف عمل أجهزة الأمن وتطوير الملاعب وتحسين تسيرها وتطوير التحكيم وتدعيمه وتسليط أقصى العقوبات على المتسببين في أعمال العنف والشغب والصرامة في تطبيقها وأيضا عقد مؤتمرات لتوعية بخطورة الظاهرة وتشديد تفتيش الجماهير عند دخول إلى الملاعب الجزائرية وتزويدها بكاميرات.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه وتيسيره لانجاز وإتمام هذه الدراسة ونسأله عز وجل أن يجعلنا نبعتا من ينابيع العلم والمعرفة "آمين".

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القواميس:

1. المنجد في اللغة والإعلام: ط3، دار المشرق، بيروت، 2000.

2. **بن فارس احمد:معجم مقاييس اللغة،** وضبط عبد السلام محمد هارون،ج4، دار الفكر.

3. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، مصر، مكتبة الشروق الدولية،2005.

الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم حسين توفيق: **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**،ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1992.
2. إبراهيم حسين توفيق: **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**، ط2،مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1999.
3. إبراهيم مروان عبد المجيد: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
4. أبو زيد فاروق ، **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، 1986.
5. اشرف عبد العزيز : **المدخل إلى وسائل الإعلام**، ط1، دار الكتاب المصري، 1990.
6. الجردي نبيل العارف: **مقدمة في علم الاتصال**، ط3، الخليل للطباعة والنشر، دمشق، 1995.
7. العبد عاطف وآخرون: **المرأة العربية ووسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، مصر، 2008.
8. العيسوي عبد الرحمن محمد: **اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها**، ط1، دار راتب الجامعية، بيروت، 2000.
9. اللمداني محمد: **الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، متيجة للطباعة، 2005.
10. النمر أسعد: **سيكولوجية العدوان دراسة نظرية**، ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1995.
11. أنجرس موريس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006.

12. بن مرسلي احمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005.
13. بن مرسلي احمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2007.
14. بوحفص عبد الكريم: **دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
15. بورنو فيليب، بيرو ألان، وآخرون: **المجتمع والعنف**، ترجمة الأب الياس زحلاوي، مراجعة الأستاذ أنطوان مقدسي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1975.
16. حجاب محمد منير: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، **2000**.
17. حجازي مصطفى: **التخلف الاجتماعي (مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور)**، ط1، مركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2005.
18. حسين قاسم حسن: **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في(الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية)**، ط1، الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1998.
19. زرواتي رشيد: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،ط1،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2007.
20. عبد الحميد محمد: **بحوث الصحافة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1992.
21. عبد الحميد محمد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
22. عبد المنعم محمد: **أطفال بلا عنف**، ط1، دار الأفق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
23. عزت محمد فريد محمود: **مدخل إلى الصحافة**، حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للمؤلف، 1993.
24. عدلي رضا: **دراسات تربوية اجتماعية**، ط1،كلية التربية جامعة حلوان، 1992.
25. علاوي محمد حسن: **سيكولوجية الجماعات الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر،1998.

26. علاوي محمد حسن: **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة**، (ب،ط)، دار الفكر العربي، 1997.

27. عيساني رحيمة الطيب: **مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**،ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

28. دليو فضيل: **الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

29. دليو فضيل: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال،جامعة منتوري قسنطينة، 2003.

30. دليو فضيل: **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998.

31. دليو فضيل: **وسائل الاتصال وتكنولوجياته**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2002.

32. كرادشة منير: **العنف الأسري، سيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة**، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.

33. محمد الخطيب سعد: **العوائق أمام حرية الصحافة في العالم العربي**، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2008.

34. مسلمي إبراهيم عبد الله: **نشأة وسائل الإعلام وتطوها**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

35. مصباح عامر: **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2008.

36. مكاوى حسن عماد، السيد ليلى حسين: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.

37. مكاوي حسن عماد، العبد عاطف عدلي: **نظريات الإعلام**، جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز،القاهرة، 2007.

38. مكي رجاء ، عجم سامي: **إشكالية العنف المشرع والعنف المدان**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، (ب، ب)، 2008.
39. همام طلعت: **مائة سؤال عن الصحافة**، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، 1988.

مجلات:

- العياشي عنصر: **المجتمع والعنف**، المجلة الاجتماعية والانثروبولوجية، إنسانيات، مركز البحث في الانثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، الجزائر، عدد 10، جانفي-أفريل، 2000 (المجلة 4-1).

مذكرات تخرج:

1. حنان علجية: **العنف الجسدي داخل الأحياء الجامعية المختلطة (اقامتي بني مسوس وبومرداس)**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001- 2002.
2. عمران لامين، باطي ياسين: **اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة، 2007_2008.
3. قديري مصطفى: **العنف في ملاعب كرة القدم كمنهج اجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي، قسم علم الاجتماع، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008- 2009.
4. لاوسين سليمان:**الإعلام الرياضي المرئي وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2008.
5. محمد دحماني: **تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة المجاستير، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة بن يوسف بن خدة_الجزائر، 2006_2007.

الموقع الالكتروني:

- البوابة الرئيسية لأساتذة التربية البدنية والرياضة بالمغرب، الرياضة والعنف، http://**forum.kooora**.com 2_3_2015at21:00.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث _ تخصص الصحافة المكتوبة _

دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بالمسيلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،أتشرف بتقديم هذه الاستمارة التي تشمل مجموعة من الأسئلة الخاصة بالموضوع وأرجو منكم الإجابة عليها بشكل موضوعي ودقيق مع العلم أن المعلومات المقدمة من طرفكم معلومات سرية لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة:ضع علامة Xفي الخانة المناسبة

إعداد الطالبة: الأستاذة المشرفة:

بن طالب أحلام تيميزار فاطمة الزهراء

جوان 2015

□**المحور الأول: البيانات الشخصية**

□ □ □

□1_الجنس: ذكر أنثى

□2_التخصص: اتصال □ الصحافة المكتوبة □

المحور الثاني:عادات وأنماط قراءة الصحف لدى الطلبة الجامعيين

□1_هل أنت من المداومين على قراءة الصحف؟

□دائما □ أحيانا □ نادرا □

□2_ما هي الأوقات المفضلة لقراءة الصحف؟

□الفترة الصباحية □

□الفترة المسائية □

□حسب الظروف □

□3_ماهي المدة التي تقضيها في قراءة الصحف؟

□أقل من ساعة □

□ساعة □

□ساعتين □

□4_ما مدى قراءتك للركن الرياضي في الصحيفة اليومية؟

□عالي □ متوسط □ ضعيف □

□

المحور الثالث: مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية

1_ما مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب؟

عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2_في رأيك ماهي الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة في الملاعب الجزائرية؟

انعدام الروح الرياضية العالية لدى الجمهور ☐

عدم حرص السلطات على معاقبة الفاعلين ☐

تدني مستوى الرياضة في الجزائر خاصة اللعب والتحكيم ☐

_أسباب أخرى

اذكرها.....

3_في رأيك هل لهذه الظاهرة تأثير سلبي على سمعة ومستوى الرياضة في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

4_في اعتقادك كيف يمكن القضاء أو الحد من الظاهرة؟

فرض عقوبات صارمة على القائمين بأعمال الشغب والعنف ☐

التكثيف من الحراسة أثناء المباريات ☐

التوعية والتحسيس عبر وسائل الإعلام بخطورة الظاهرة ☐

حلول أخرى

اذكرها.....

☐

المحور الرابع:دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

1_هل تتبعت من خلال قراءتك للصحافة المكتوبة ظاهرة العنف التي تواجه الملاعب؟

نعم ☐ لا ☐

2_هل تولي الصحافة المكتوبة اهتماما كبيرا لظاهرة العنف في الملاعب؟

نعم ☐ لا ☐

3_ إذا كان الاهتمام كبيرا فيما يتجلى اهتمام الصحافة المكتوبة بالظاهرة؟

_من خلال إدراج الموضوع في الصفحة الرئيسية ☐

_من خلال كتابة العناوين بشكل ملفت للانتباه ☐

_من خلال تخصيص مساحات كبيرة لهذه المواضيع ☐

4_ماهي الأهداف التي تسعى الصحيفة لإظهارها من خلال تناول ظاهرة العنف في الملاعب؟

التوعية والتحسيس بالظاهرة ☐

إخباري فقط ☐

إظهار الأسباب والدوافع العنف ☐

إظهار الأطراف المتسببة في ظاهرة العنف في الملاعب ☐

_الكشف عن مخلفات الظاهرة ☐

كيف تقيم دور الصحافة المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب؟

معالجة جادة للظاهرة ☐

لامبالاة بهذه الظاهرة ☐

معالجة مقصرة لهذه الظاهرة ☐

مباشر
FARID 19S TV
مجموعة بوعز البريمية

تم بحمد الله